

## الشخصية التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية: "دراسة تحليلية"

\*د/ إسلام محمد السباعى رضوان

\*\* د/ سلوى على إبراهيم الجيار

### ملخص البحث

\* تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الشخصيات التراثية فى عينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية فضلاً عن التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الإلكترونية العربية بتقديم القصص التى تتناول شخصيات من التراث، وتحديد مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص من مفاهيم الطفل ومدركاته اليومية، وقد تم استخدام منهج المسح الإعلامى التحليلي، وتمثل ذلك فى مسح مضمون عينة عمدية من القصص بلغ عددها ١١ قصة، بكل من موقعى (عصافير - بنين وبنات)، وذلك فى الفترة من ١ سبتمبر ٢٠١٨ وحتى ٣١ ديسمبر، فكانت الدراسة الحالية من قبل مقاربات خطابات الوسائط واتجاهاتها التحليلية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

\*مدرس أدب الطفل - قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمهور.

\*\*مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

- القصص المستمدة من التراث العربى والديني جاءت في الترتيب الأول لمصادر القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، يليها القصص المستمدة من الأدب العالمى في الترتيب الثاني لمصادر القصص عينة الدراسة، فى حين لم تحصل القصص المترجمة على أى تكرار من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

- معظم القصص التي خضعت للدراسة والتحليل تم كتابتها على النحو التالي:- جاء فى الترتيب الأول الطريقة المباشرة في السرد القصصي، تليها طريقة السرد الذاتي، وأخيرا طريقة الوثائق.

ونأمل أن تسهم نتائج البحث الحالي في المساهمة في تطوير دور مواقع الأطفال الالكترونية كوسيط لنقل الأدب للطفل، وتفعيله بشكل أفضل؛ لتوصيل الموضوعات المهمة للطفل، وتطويرا لدور الأدباء في التوجه نحو التراث لاستلهامه وتوظيفه للكتابة للأطفال عن موضوعات عصرية تهتم الطفل وتواكب متطلباته، وتربطه بماضيه، وتوجهه لمستقبل أفضل.

### **The heritage character in stories presented via children's Arabic electronic websites: an analytic study.**

**Abstract**The current study aims at disclosing the heritage characters in a sample of stories presented

via children's Arabic websites as well as knowing the interest of children's Arabic electronic websites to present the stories that introduce heritage characters and decide on the child's daily concepts and perceptions. The media analytical survey approach has been used and this was represented in the content of intentionally chosen sample of eleven stories in both (Birds – Boys and Girls) websites at the period from September 2018 to 31<sup>st</sup> of December 2018. The most important results of the study are:

-The stories extracted from Arabic and religious heritage came first as resources for the stories presented in children's electronic websites, the sample of the study. The stories extracted from international literature came second in order. Whereas translated stories didn't take and place in the order of stories presented via children's Arabic websites, the sample of the study

- Most stories that were studied and analyzed were written as follows In the first order came the direct-narrated stories method, followed by self-narrated and finally the documented.

We hope that the results of the current research give a share in developing the role of children's electronic

websites as a medium to transmit literature to the child and to activate it in a better form to transmit the important topics to the child and to develop the role of men of letters in directing to the heritage to use it in writing contemporary topics for the child that meet his needs and relate him to the past and direct him to a better future.

### الكلمات المفتاحية KEY WORDS

- Heritage character** - الشخصية التراثية:  
**Storytelling** - القصص:  
**children's electronic** - مواقع الأطفال الالكترونية:  
**websites**

### مقدمة الدراسة:

مما لا شك فيه أن تأثير الإنترنت في ضوء استخداماته في الاتصال الإلكتروني المتبادل، يجعل كل أفراد المجتمع بدءاً من الأطفال مطالبون بالاستفادة من هذا التدفق الهائل للمعلومات الذي سرعان ما يتحول إلى ثورة معرفية (أحمد أبو زيد: ٢٠٠٥/١٠٧)، وبالرجوع إلى بعض الأرقام التي أوضحتها دراسة أجريت بجامعة شمال كارولينا حول استخدام الأطفال للإنترنت، وجد أن أكثر من ٢٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٢-١٢ سنة يستخدمون شبكة الانترنت، وأنهم يقضون حوالي عشر ساعات أسبوعياً في استخدامه. (أحمد فؤاد بكرى: ٢٠٠٤م/٥٠).

ومن المؤكد أن ما يتعرض له الطفل عبر مواقع الأطفال الالكترونية يؤثر فيه وفي سلوكياته إلى حد كبير، مما يفتح للطفل آفاقاً جديدة، وأبعاداً يتخطاها بكل حرية ومتعة، ولا تقتصر أهداف تلك المواقع الموجهة للطفل على تعليمه فقط، بل تعمل على تنمية مهاراته، وهكذا يكون الطفل أمام كنز من المواقع الجذابة والمفيدة. (على يونس: ١٥-١٢/٢٠٠١).

ومن جانب آخر حظي أدب الأطفال وقصصهم بعناية واضحة في وطننا العربي وتعددت وسائل نقل الأدب للأطفال وبشكل خاص قصص الأطفال: من مرئية، مسموعة، مطبوعة، وتنوعت مضامينها، وازداد إقبال الأطفال على قراءتها، وزاد دورها الذي تحققه في تنشئتهم وفي بناء شخصياتهم، ولأن اهتمام الأطفال بها يخضع للتباين والاختلاف، وقد تأخذ تفضيلاتهم أشكالاً ونماذج كثيرة، ليست مجرد لهوٍ واستهلاك لطاقتهم ولا تحقق الغاية المنشودة من القصة (أمل حمدي دكاك: ١٦/٢٠١٢)، يضاف إلى ذلك أنه لا يمكن تجاهل دور القصة في تقريب المسافات بين أطفال مختلف دول العالم فتزويد التعارف بينهم، وهي بذلك تسهم في التفاهم بين شعوب العالم وهذا قد يخلق عالماً تسوده المحبة والطمأنينة والسلام.

وعلى الرغم من أهمية القصة في هذه المرحلة العمرية الأساسية في حياة الإنسان والدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه في تنمية القيم الإيجابية التي تتسجم مع طبيعة هذا العصر، فما زالت محدودة لا

تصل إلى المستوى المطلوب شكلاً، وكماً، ونوعاً، والدليل على ذلك ماثل في أن نقد أدب الأطفال الذي بدأ يتضح في السبعينيات لم يعثر وهو يتجه إلى تحليل المحتوى القيمي على أية منظومة عربية للقيم، فاضطر إلى اصطناع منظومات غريبة، وراح يطوعها لتلائم الثقافة العربية. (سمر روجي الفيصل: ١٥ / ١٩٩٨).

ومع انتشار شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الالكترونية في تقديم قصص لأطفالنا، تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال زيادة مطالعة الأطفال وتعرضهم لمواقع الأطفال الالكترونية، أصبح من الضروري دراسة ما تقدمه تلك المواقع من أدب لأطفالنا، ومع أهمية ربط الطفل بجذوره وتراثه (الأدبي خاصة)؛ لتتشنه متوازنه لأطفالنا، ولأن من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل، ومع أهمية تعرض الطفل للقوة والمثل من خلال الأدب، برزت أهمية دراسة الشخصية التراثية في القصص التي تقدمها مواقع الأطفال الالكترونية العربية.

### **أولاً: مشكلة الدراسة البحثية:**

تتضح إشكالية هذا البحث في مظاهر استلهاً واستدعاء الشخصيات التراثية من الأصل التراثي، وتوظيفها في مؤلفات أدبية موجهة للأطفال، وتطويعها لتتناسب وثقافة العصر؛ إسهاماً في تكوين مجتمع متوازن اجتماعياً ونفسياً، وذلك عن طريق النص الأدبي الموجه للطفل، وكذلك تتضح تلك الإشكالية في تخلي بعض الأدباء العرب عن تراثهم وما فيه

من أفكار وموضوعات تصلح لتوظيفها في أدب الطفل المعاصر، واللجوء للآداب الغربية وترجمتها أو الاستقاء منها؛ رغم ما في تراثنا (الأدبي خاصة) من إرث ضخم، كان مرجعا ومنهلا لأدباء الغرب ولا زال، ولعل حب الطفل للحكي عن شخصيات لا يعرفها، أو الحكي علي لسانها له دعما لحب معرفته للمجهول واستطلاعها، فان للحكي للطفل باستخدام شخصيات تراثية أهمية كبيرة.

وإذا كان في ربط الطفل بتراثه دعما للقومية العربية وللمواطنة، فمن باب أولي لأدبائنا التصدي لموضوع استدعاء التراث وتوظيفه أدبيا وبصورة عصرية لأطفالنا، وكذا يظهر دور النقاد في التنبير علي ذلك الموضوع، وتقويم تلك الكتابات للاتجاه بها نحو الأفضل.

وقد لاحظت الباحثان كذلك ما تشغله قصة الطفل خاص، كوسيلة تربية هامة تساعد علي تشكيل شخصيته في المرحلة المبكرة منها بشكل خاص، فهي تعد من أبرز أنواع أدب الأطفال، التي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة ذلك التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بذلك لا تعرض معاني وأفكاراً فحسب؛ بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير. (هادي عمان الهيتي: ١٢٣/١٩٩٨).

ولعل الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الانترنت، جعل من المؤكد أن ما يتعرض له الأطفال على شبكة الانترنت يؤثر فيهم وفي سلوكياتهم إلى حد كبير، وقد قدم الانترنت للأطفال بشكل خاص مواقع إلكترونية متعددة تزداد بشكل ملحوظ، وقد تعددت محتوياتها واختلفت توجهاتها ما بين تسلية وترفيه وتنقيف وتعليم.

ولتحديد أعمق للمشكلة البحثية تحديداً علمياً دقيقاً، قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية تستهدف استكشاف أوضاع لموضوع الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على ستة مواقع إلكترونية للأطفال؛ لتحديد أفضل تلك المواقع التي تتناول قصصاً للأطفال تحمل شخصيات تراثية، تبين مايلي:-

- جاء موقع عصفير في المرتبة الأولى من حيث تقديم وتنوع محتواه، فضلاً عن التحديث المستمر له في مقدمة المواقع بنسبة بلغت ١٦,٧%، يليه موقع بنين وبنات بنسبة ٣٣,٤%، وفحص المحتوى المقدم من خلاله تبين أنهما أكثر المواقع تقدماً للقصص التي تحمل مضمونا من التراث وتتناول شخصيات تراثية.

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث فيما يلي: ما هي الشخصيات التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية؟



وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وذلك على النحو التالي:-

- ١- ما أهم الشخصيات التراثية التي تتناولها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بالعرض والتحليل؟
- ٢- ما أنواع الشخصيات التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟
- ٣- ما مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها وارتباطها ببيئة الطفل العربى والمقدمة له في القصص الموجودة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟
- ٤- ما أهم ملامح الشخصية التراثية ومهنتها في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟
- ٥- ما أشكال القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية؟، وما مصادرها؟
- ٦- ما مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من الطفل، ومن مدركاته اليومية؟ وما طريقة عرض تلك الشخصيات؟
- ٧- ما مدى توافق ما تقدمه القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من شخصيات تراثية تتناسب مع المجتمع العربى والمصرى بوجه خاص؟
- ٨- ما أهم أهداف القصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟

- ٩- ما المستوى اللغوى المستخدم في عرض الشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟
- ١٠- ما الأنماط السلوكية الإيجابية التى يشجع عليها الأطفال فى تلك القصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟
- ١١- ما مدى ملاءمة الشكل الفنى المصاحب للقصص فى تحقيق التفاعل بين الشكل والمضمون والتعبير عن محتواها، وقدرتها على تدعيم ما جاء بالقصص من شخصيات تراثية؟
- ١٢- إلي أي مدى نجح الأديب في توظيف الشخصية التراثية، وتحميلها بقيم مضمونية معاصرة للأطفال؟

### ثانياً : أهمية الدراسة

وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:-

- ١- أن الدراسات العربية التي تناولت قصص الأطفال لم تتطرق إلى دراسة الشخصيات التراثية فى تلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية، موضحاً مدى ارتباط هذه الشخصيات وملاءمتها ببيئة الطفل العربى المقدمة له في محاولة لإثراء قصة الطفل العربي- علي حد علم الباحثين.
- ٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية كأحد الأساليب الفعالة في التنقيف، وفي التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة، والتي تعد المرحلة

التكوينية الهامة من مراحل نمو الشخصية الإنسانية، ونظراً لما لها من تأثير على مفاهيم الطفل ومعرفته وسلوكياته.

٣- تكتسب هذه الدراسة أهميتها كمحاولة هادفة للاستلهام والتنقيب الواعي في بطون التراث العربي الغزير، بعضاً من هذا القصص، وتقديمها لأطفالنا بمفاهيم عصرية جديدة، بحيث نصدر قيماً ومثلنا العليا لأطفالنا في قصصهم الخاصة بهم.

٤- توجيه الاهتمام لضرورة مراجعة محتوى القصص المقدمة للأطفال عبر تلك المواقع الالكترونية العربية وتقويمها شكلاً ومضموناً، في محاولة إلى لفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه، وإنكار السلبي منها والمطالبة بإبعاده من أجل حماية فكر الطفل وتهذيب سلوكه وتقوية صلته بلغته العربية الجميلة.

٥- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية مواقع الأطفال الالكترونية كوسيلة ووسيط ثقافي للطفل، ولما يمكن أن تحققه من تأثير على الطفل، وبما يؤكد على ضرورة العمل على تطويرها بكافة الإمكانيات؛ مما يزيد الوسائل التي تبث المعرفة للأطفال في محاولة للاستحواذ على عقل الطفل من خلال ما تقدمه له، فضلاً عن الوقوف على حجم دورها في تشكيل شخصيته وتطويرها.

٦- تكتسب الدراسة أهميتها من خصوصية المرحلة العمرية التي تتناولها، وهي مرحلة الطفولة المبكرة على اعتبارها المرحلة التكوينية الأولى للمخزون المعرفي الثقافي للطفل، ومرحلة الانفتاح على العالم من

حوله، والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي المناسب لها فيما يخص الثقافة المقروءة والمسموعة والمرئية.

٧- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تتفق مع متطلبات المجتمع العربي خاصة في ظل تلك الظروف الاتصالية المتطورة التي تمر بها مصر والعالم العربي، وإتاحة الفرصة لإنتاج قصص للأطفال ذات مستوى رفيع شكلاً ومضموناً، لتواكب هذا التطور الهائل، وتتناسب مع فكر هذه المرحلة من حياة الطفل العربي؛ محاولة منها لإثراء التراث الثقافي للطفل، وربطه بتراث العربي الأصيل.

### **ثالثاً: أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الشخصيات التراثية في عينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية، وذلك من خلال ما يلي:-

- التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الالكترونية بتقديم القصص التي تتناول التراث وشخصياته، وما تحمله من موروثات ثقافية تتفق مع منظومة المجتمع العربي.
- التعرف على أهم الشخصيات التراثية التي تتناولها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بالعرض والتحليل.
- تحديد أنواع الشخصيات التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

- تحديد مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها وارتباطها ببيئة الطفل العربي المقدمة له هذه القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.
- إلقاء الضوء على ملامح الشخصية التراثية ومهنتها في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.
- تحديد مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من مفاهيم الطفل ومدركاته اليومية.
- التعرف على إمكانات استخدام الوسائط المتعددة التي تتيحها مواقع الأطفال الالكترونية لابرار تلك القصص، وفي نقل الأدب للأطفال.
- تحديد الشكل المصاحب للقصص عينة الدراسة، ومدى مساهمته في تعزيز وترسيخ السلوكيات التي تدعمها الشخصيات التراثية في القصص ونبذ المرفوض منها.

#### رابعاً: مصطلحات الدراسة:

##### الشخصية التراثية:-

**ويقصد بالتراث:** جاءت كلمة (التراث) في المعاجم العربية تحت مادة (ورث) وهو فعل ثلاثي، ففي لسان العرب: الورثُ، والورثُ والإرث والوراثُ والإراثُ والتراثُ واحد، وفي حديث الدعاء: "إليك مآبي ولك ثراثي"، والتراث ما يخلفه الرجل لورثته، والتاء فيه بدل من الواو. (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: /٢٠٠).

**ويقصد بالشخصية التراثية** فى هذه الدراسة ما تتضمنه قصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من شخصيات تراثية مرتبطة ببيئة الطفل المقدمه له وقريبة من مدركاته اليومية، والتي يراها ويفلدها، ويؤديها هو أو من حوله بشكل مستمر ودائم.

### **القصص: -**

**ويقصد بالقصة:** أنها شكل من أشكال الأدب الشيق، فيها جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فني مقومات فنية، ومن أهم هذه المقومات الفكرة الجيدة، والبناء، والحبكة السليمة، والأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات الحية. (أحمد نجيب: ١٩٩٤/٧٦).

**ويقصد بها إجرائيا** فى تلك الدراسة هى تلك القصص المقدمة لطفل ما قبل المدرسة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية وتحمل شخصيات تراثية.

### **مواقع الأطفال الالكترونية العربية:**

وهى مجموعة من الصفحات المعدة بتقنية ال HTML مرتبطة ببعضها البعض، وربما مرتبطة بمواقع أخرى على الإنترنت، وتكون هناك جهة أو شركة مستضفية لهذا الموقع عن طريق جهاز SERVER خاص بها، وتقدم مواد تهم الطفل فى شكل تفاعلى، وتقسم لأبواب متنوعة من قصص وأناشيد وألعاب ومواد أخرى ترفيهية، وتستفيد من خصائص

الوسائط المتعددة بهدف زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتوسيع مداركه. (منه الله محمد شرقاوى: ٢٠١٣م).

**ويقصد بها إجرائيا بتلك الدراسة** أنها: هي تلك المواقع على شبكة الإنترنت الموجهة لمخاطبة الأطفال باللغة العربية، وذلك من أجل تعليمهم وترفيهم، وتحمل مضمونا من القصص يتضمن شخصيات من التراث كموقعي (عصافير- بين وبنات - إلي آخره).

#### **خامساً: الإطار النظري للدراسة:-**

##### **(أ) موضوع الدراسة في ضوء نظرية السرد (Narratology)**

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية السرد (Narratology)، ويعتبر مصطلح علم السرد أو السردية (Narratology) مصطلحا حديثا نسبياً دخل دائرة الاستخدام والتوظيف في فرنسا تحت تأثير البنيوية، ليشير إلى الدراسة النظرية وتحليل السرد في اللغة ووسائل الإعلام، وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي.

ويعد تزفيتان تودوروف هو أول من صاغ مصطلح علم "السرد" عام ١٩٦٩ في كتابه (قواعد الديكاميرون) وعرفه ب(علم القصة)، ويشير ابن منظور في "لسان العرب" للمفهوم اللغوي لمعنى "السرد" أن السرد هو مقدمة شيء إلى شيء، تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض متتابعاً مع رعاية الجودة في السياق الذي يحتويه. (ابن منظور: لسان العرب/ ١٧٥).

وحيث نتعرض لمفهوم "السرد" كمصطلح نقدي، نجد أنه يتخذ شكلاً مغايراً من حيث التوصيف باعتبار أن المنظور اللغوي يقوم بوصفه من الخارج، أما المنظور النقدي فيصفه من الداخل والسرد طبقاً للمنظور الأخير، هو المادة المحكية بمكوناتها الداخلية من الحدث والشخص والزمان والمكان، وهي مكونات أنتجت اللغة بكل طاقاتها الواسعة والمحاورة والشارحة والمعلقة (بوريس لوسينكي: ١٦ / ١٩٩٩)، فالسرد أخيراً هو طريقة الحكمي والاختبار ويسمى الخطاب، وأصبح السرد لازمة أساسية في فهم كل من الفن القصصي والروائي، فبين القصة والرواية من ناحية والقاري من ناحية أخرى يوجد دائماً "السارد" ذلك الشخص الذي يسيطر على ما يروي، بل وعلى كيفية رؤيته. (انترنت: عز الدين بوبيش)، (انترنت: عثمان مشاورة).

وقد وصفت السردية بأنها نظام نظري عددي، غدي وخصب، بالبحث التجريبي، وهذا هو مجال البحث الحالي، وتبحث السردية في مكونات البنية السردية للخطاب من راوٍ ومروي ومروي له، ولما كانت بنية الخطاب السردية نسيجها قوامه تفاعل تلك المكونات أمكن التأكيد على أن السردية، هي البحث النقدي الذي يعنى بمظاهر الخطاب السردية أسلوباً وبنياً ودلالة. ليشمل الجوانب النظرية والتطبيقية في دراسة النصوص السردية وبنيتها. (عبد الله إبراهيم وآخرون: ١٦ / ١٩٨٩)، (انترنت: عثمان مشاورة. في مفهوم السردية ومكوناتها).



إذا تشكلت البنية السردية للخطاب من تصافر ثلاثة مكونات: الراوي والمروي والمروي له، يعرف الراوي، بأنه ذلك الشخص الذي يروي الحكاية، أو يخبر عنها، سواء كانت حقيقية أم متخيلة ولا يشترط أن يكون الراوي اسما بعينه، يكفي أن يستعين بصوت أو بضمير ما، يصوغ من خلاله المروي، وهنا يظهر دور السارد في هذا البحث وهو الشخصية التراثية التي تحرك المروي بطريق مباشر أو غير مباشر.

والسردية ليست أداة مفروضة علي النصوص، إنما وسيلة لاستكشافها بالقدرات التحليلية للناقد، ومدى استجابة النصوص لوسائله الوصفية، والتحليلية، والتأويلية، ولرؤيته النقدية، فالتحليل الذي يقضي إلي التصنيف والوصف، متصلا برؤية الناقد، وأدواته، وإمكاناته في استخلاص القيم والسمات الفنية الكامنة في النصوص الأدبية.

وقد لاحظ الشكلايون منذ بدأوا يهتمون بالبحث في أدبية الأدب، أنه إذا كانت الأشكال والأنواع الشعرية تقوم في الأساس على الإيقاع، فإن السرد يعد أهم مبدأ أو خاصية تقوم عليها نظرية النثر، وبذلك أصبح السرد في منظورهم نقطة انطلاق لتحليل كل أنماط النثر الأدبي. (الطاهر روابية: ١٩٩٩/٤٦٧).

### دوافع اختيار النظرية السردية:

تستند هذه الدراسة على نظرية السرد، والتي تتفق وأهداف البحث الحالي في الآتي:

١- أن النظرية السردية تسعى إلى كشف العلاقات داخل النص والربط بين الراوي والمروي والمروي له، وذلك ما يدعو إليه البحث الحالي من تحليل للشخصية التراثية وكيفية توظيفها في نصوص أدبية حديثة للأطفال؛ لخدمة أغراض تثقيفية وتربوية وتعليمية.

٢- أن الشخصية (كمقوم من مقومات بناء العمل الأدبي)، والتي يقف البحث الحالي عليها هي أحد مكونات البنية السردية.

٣- أن السردية تقوم علي التحليل الذي يلجأ أو يعتمد علي التصنيف والوصف متصلا برؤية الناقد وإمكاناته في استخلاص القيم والسمات الفنية الكامنة في النصوص الأدبية، وهذا هو مجال البحث الحالي.

٤- أن السارد في النظرية السردية يلعب دورا أساسيا فيما يروي؛ بل وفي كيفية روايته، وهنا تلعب الشخصية التراثية دور السارد سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.

٥- أن النظرية السردية اتفقت مع فكرة البحث الحالي من أن السارد يلعب دورا في تعزيز قيم إيجابية وغرسها في الطفل وتثقيره من قيم وسلوكيات سلبية، وهذا هو أحد أهم أدوار الشخصية التراثية هنا.

٦- أن النظرية السردية تهتم بدراسة بناء النص الأدبي وشكل تقديمه للمتلقي، وهذا البحث يدعو إلي دراسة أحد عناصر بناء النص الأدبي وهو الشخصية، وشكل تقديم الشخصية التراثية في قصص الأطفال

المقدمة عبر وسيط أدبي وإعلامي هو هنا المواقع الالكترونية العربية للأطفال، ومن هنا اتفقت تلك النظرية مع أهداف البحث الحالي، فهي تشير إلي الدراسة النظرية وتحليل السرد في اللغة ووسائل الاعلام.

٧ - اتفق العديد من الدارسين والنقاد أن السرد يعد أهم مبدأ أو خاصية تقوم عليها نظرية النثر، وهو نقطة انطلاق كل أنماط النثر الأدبي، والقصة علي رأس الفنون الأدبية النثرية، وهي هنا مجال هذا البحث.

٨- النظرية السردية قامت علي البحث في جذور وأصول الآداب منذ تحليل فلاديمير بروب (١٨٩٥ - ٢٩ أغسطس ١٩٣٠) لمورفولوجية الحكاية الخرافية الروسية، وهذا البحث قائم علي كيفية توظيف أدباء الأطفال لشخصيات تراثية في نصوص عصرية للأطفال، فهو ينحو كذلك نحو الجذور (التراث).

٩- وإذا كان السرد هو طريقة الحكيم، فالشخصية التراثية تلعب دورا حيويا في الحكيم، فهي راو جديد علي الطفل، والمواقع الالكترونية، المقدمة للأدب تلعب كذلك دورا هاما في الحكيم للطفل، وقد حاولت الباحثتان بالجمع بين هذين السبيلين أن تتفقا علي ما يميز بحثهما.

## (ب) مواقع الأطفال الإلكترونية العربية" أنواعها - ضوابط

### العمل بها :

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من التطور التقني، امتزجت فيها نتائج ثورة المعلومات التي أحدثت انفجاراً معرفياً ضخماً تمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال تخصصات ولغات عديدة، والذي أمكننا السيطرة عليه والاستفادة منها بواسطة تكنولوجيا المعلومات وثورة وسائل الاتصال، ولعل شبكة الإنترنت العالمية تمثل ذلك في أوضح صورته. (سعيد الغريب النجار/ ٢٠٠٣م).

وتشير إلى الكثير من المتغيرات المتوقعة، ومن الواجب أن ننتبه لها في عالمنا العربي لوضع أطفالنا على الطريق الجديدة وتسليحهم بالمعرفة المناسبة، والتي تتلاءم مع معطيات القرن الجديد، ومنها منجز التقنية، ومن خلال هذا المعطي البارز في القرن الجديد: التقنية الرقمية ومنجزاتها، ثم أهمية شيوع الثقافة العلمية، نتوقف مع صورة الطفل العربي. نلاحظ أن الطفل في تقنية النشر الإلكتروني يوجد مبعثراً على عدد من الأشكال داخل المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت. (انترنت: السيد نجم)

رغم أهمية مرحلة الطفولة، فهي من أهم سنوات عمر الإنسان والتي تشكل من خلالها شخصيته، وفي سياق متصل وبنظرة سريعة إذا نظرنا لمواقع الأطفال الإلكترونية، وهي المواقع الموجهة للأطفال والتي من المفترض أنها تولى اهتماماً للطفل نرى ضرورة الوقوف على ضوابطها.

### ضوابط المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل:

- إنشاء رابطة مثل رابطة Wire Kids لتمكين الأطفال من استخدام الإنترنت بأمان، وطرق مناسبة لأعمارهم ومراعاة ميول الأطفال.
- إشراف الآباء والمعلمين على الأطفال أثناء تصفح الإنترنت.
- تنمية القدرة على القراءة باستخدام الحركة Animation والموسيقى لتحقيق رسالتهم في مساعدة الأطفال في تعلم القراءة.
- تتميز شبكة الإنترنت بأنها تجعل من الأطفال متعلمين فاعلين، وتدعم المهارات في مواد متعددة.
- إقامة أنشطة علي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) متنوعة للأطفال، مثل التواصل الفردي، مشروعات يقترحها الأطفال أو منتديات الأطفال، ومنتديات نقاش تدور حول موضوعات معينة.
- توفير مصادر إلكترونية تتناسب مع عمر الأطفال وتكون User Family
- استخدام طرق ومواد علي شبكة المعلومات الدولية تتناسب مع كل الأعمار.
- استخدام الإنترنت في تدريس مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وتصميم مواقع تساعد علي تنمية النمو اللغوي لدي الأطفال.
- يزود الإنترنت الأطفال بفرص للتعلم تتناسب مع مرحلة نموهم: جمع المعلومات ورحلات ميدانية افتراضية وتواصل مع الآخرين، النشر، ومواقع تفاعلية. (محمد رمضان الحنيني / ٢٠١١).

## وننقسم أنواع المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل إلى :-

- شبكات الأطفال الإلكترونية على الإنترنت.
- المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقصص مواقع تهتم بالكارتون.
- مواقع إلكترونية تهتم بالأناشيد المكتوبة" والمسموعة.
- مواقع تهتم بالعباب الأطفال.

## موقعى عصفير وبنين وبنات كنموذج للدراسة:

(أ) موقع عصفير: <http://3asafeer.com>

يعتمد عصفير في تصنيفه للكتب تصنيفا عربيا، وهو إحدى وعشرون (٢١) الصادر عن مؤسّسة الفكر العربي، يرتّب تصنيف القصص وفقاً لصعوبة قراءتها، باستخدام ترتيب "أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ". هذا التصنيف معني بمستوى الصعوبة في القراءة، يمكن للأهل والتربويين قراءة القصص للأطفال ما داموا يستمتعون بها بغض النظر عن التصني ، لمعرفة المزيد عن كل مستوى في التصنيف يمكنك الضغط على رمز المستوى الموجود بكل قصّة.

أ-و

قصص بسيطة تحتوي على عدد قليل من الكلمات، وتحتوي مفردات بسيطة ملائمة للقارئ المبتديء.

ز-ل

قصص متوسطة تحتوي على عدد متوسط من الكلمات، قد تحتوي مفردات تحتاج للشرح، ملائمة للقارئ المتوسط.

م-ص

قصص تحتوي على عدد كبير من الكلمات، تحتوي مفردات علمية وأخرى تحتاج للشرح ملائمة للقارئ المتقدم.

ق-غ

قصص تحتوي على عدد كبير من الكلمات، لا تحتوي على صور، تحتوي على مفردات تحتاج للشرح ملائمة للقارئ المتقن.



قصص تركّز على شرح المفاهيم الأساسية للطفل كالألوان والأشكال والأرقام والحروف .. إلي آخره.



قصص تركّز على تنمية الذكاء العاطفي للطفل، تتحدّث عن فهم الذات، القيم الأخلاقية والتواصل مع الآخرين.



قصص تتناول مفاهيم علمية، تشرح مفاهيم أساسية في العلوم، التكنولوجيا، الهندسة والرياضيات.



قصص تتناول قيما أخلاقية عالمية، يتفق عليها جميع البشر وليس لها علاقة مباشرة بأي دين أو حضارة بعينها.

**(ب) موقع بنين وبنات: <https://kids.islamweb.net>**

موقع "بنين وبنات" وهو موقع متخصص للأطفال مقدم من مؤسسة إسلام ويب، ويتمتع الموقع بواجهة جذابة تأخذك إلى أقسام الموقع المختلفة، والتي تشمل الألعاب "بيت المرح"، والأغاني والأنشيد "اسمع واستمتع"، وقسم لتعليم القرآن، وقسم للقصص، وقسم للآداب والأخلاق، وقسم للشخصيات والعظماء، وقسم للعلوم، إضافة إلى أقسام أخرى متعددة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع بنين وبنات فاز بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات التابعة للأمم المتحدة كأحسن موقع ترفيهي تفاعلي للأطفال 2007, WSA.

**(ج) قصص الأطفال " تعريفها - أهميتها بالنسبة للطفل - مقومات**

**بنائها الفني:-**

**- ماهية قصة الطفل:**

تشكل القصة العمود الفقري لموضوعات أدب الأطفال وأشكاله، حيث إنها أقرب إلي الطفل، ومحبية إلي نفسه، فهو مستمتع جيد للحكايات والقصص، وراو جيد أحيانا في المرحلة التي يبدأ فيها الكلام عن نفسه،



ويعبر عما يجول في خاطره وما حوله من مجريات وأحداث. (عبد الفتاح شحدة أبو معال: ٢٠٠٨م/٤٥).

وتعرف قصة الأطفال بأنها فن قولي وكتابي، يعده الكبار خصيصاً للصغار والأطفال. والكاتب والمؤلف المبدع يكتب قصة الأطفال بعد أن ينقل عن الواقع ومنه، بعد إجراء عملية تسوية وموازنة بالحذف والإضافة من الواقع المصور والهدف المتوقع من القصة، وهو ينتقل من خلال القصة مما وقع بالفعل في المجتمع إلى ما يحتمل أن يقع، مع الاحتفاظ بالقيم الجمالية والفنية التي تتضمن التشويق والقبول من الأطفال، الطرف المتلقي لهذه القصص، لأن القصص التي تعجز عن إثارة قرائها والمتلقين لها وجذب اهتمامهم تفشل وتقصّر عن أداء مهمتها ووظيفتها، التي أوجدها الإنسان من أجلها. (انترنت: عيسى حسن الجراجرة)

وتعرف كذلك بأنها "أنماط متنوعة من الأدب القصصي الشفهي والمكتوب، وتشمل: الحوادث" والحكايات بأنواعها، والقصص بأنواعها، فهي فنون قد ترويهما الجدات والأمهات أو يكتبها قاصون، بالتأليف المناسب لمراحل الطفولة المتدرجة، أو يتم استفرادها من الموروث الأدبي علي لسان الحيوان تارة، ومهذبة عن حكايات تراثية - مثل ألف ليلة وليلة- تارة أخرى." (موفق مقدادي: ٢٠١٢م/٣٤).

## - أهمية وفوائد قصص الأطفال بالنسبة للأطفال:

لل قصة أهمية عظيمة في حياة الأطفال حيث يعشقون الاستماع إلى القصص المختلفة كما يحبون التعرف على شخصياتها؛ حيث تكون هذه الشخصيات بمثابة المثل الأعلى والقوة لهم كما يقوم الأطفال بمحاكاة هذه الشخصيات في كل ما تقوم به ويتعلم الطفل من القصص مجموعة من القيم والمبادئ والأخلاق والصفات الحميدة مثل الشجاعة والصدق والحكمة وذلك في عمر مبكر. (انترنت: فوائد وأهمية قراءة القصص للأطفال)

### ونكمن أهمية القصة وفوائدها التي تعود علي الأطفال في: (طلبة

وسيلة ٢٠١٢م/ ١٥)، (انترنت: دعاء بنت نافذ البشيتي):-

- تحسين قدرة الطفل على الاستماع، فهي تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صور ذهنية خيالية.
- يدرك الأطفال عادات وتقاليد مجتمعهم.
- تساعد على توسيع أفق وتقوية ذاكرة الطفل، وتنمي خيال الطفل.
- تشجع الطفل على التعلم بسهولة ويسر.
- تنمي قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين.

- أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ما في الحياة من خير وشر وتمييز بين الصواب والخطأ، فهي تساعد الأطفال على حل المشكلات.
- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.
- تساعد في بناء شخصية الطفل، فلها دور ثقافي كبير في حياة الطفل.
- وأخيرا الطفل يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها فمن خلال تفاعله يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات وتنمي الجوانب المختلفة لديه، وهذا ما استهدفه البحث الحالي من الوقوف علي تلك السمة؛ من أجل تنبيه أدياء الأطفال والاعلاميين وجميع القائمين علي مراحل الطفولة من توظيف شخصيات يفندي بها الطفل في حياته ويتعلم منها، وأن نربطه بترائه، وجذوره، فتراتنا الأدبي ملئ بالعديد من الشخصيات التراثية، والتي باستدعائها واستخدامها في الحكى للطفل أو في الحكى عنها للطفل فوائد كثيرة.

#### - المقومات الفنية لبناء قصص الأطفال:

- لابد لأي قصة أن تراعي في كتابتها مجموعة من المتطلبات الفنية، ومن بينها ما يلي: (الفكرة - الحدث - الحكمة - الشخصيات - الأسلوب - الحوار - السرد - بيئة القص والتي هي زمان ومكان وقوع القصة).

والشخصية هي مناط هذا البحث، وتتجلي براعة الكاتب في رسم شخصيات واضحة تنبض بالحياة بصورة ترسخ في ذهن الطفل ووجدانه.

وتنقسم شخصيات قصص الأطفال من حيث دورها إلي نوعين: شخصيات رئيسة وشخصيات ثانوية والشخصية الرئيسية أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن يكون إنساناً، فقد يكون الزمان، أو المكان، أو الطبيعة، أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الإنسان، فإذا هي تقوم بأعمال خارقة تبعث على الحيرة والتأمل في ملكوت الخالق. (إبراهيم شهاب أحمد: ٢٠١٢م/١٣٠).

أما من حيث تطورها، فهي تنقسم إلي:

أ- **شخصيات نامية** (متطورة): تتطور مع الأحداث

ب- **شخصيات مسطحة** (ثابتة): لا يحدث في تكوينها أي تغيير، وتبقي ذات طابع واحد لا يتغير.

وتنقسم من حيث حجم دورها إلي:

- **شخصيات رئيسة**: تلعب الأدوار ذات الأهمية الكبرى في القصة.
- **شخصيات ثانوية**: دورها مقتصر على مساعدة الشخصيات الرئيسية أو ربط الأحداث.

#### (د) الشخصية التراثية في القصص المقدمة بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية:

شكل التراث مادة خصبة للأمم الأرض شرقا وغربا، وفي تراثنا العربي كثير مما يصلح للأطفال، وكثير من هذا الصالح من التراث في حاجة

إلي تغيير وتعديل؛ ليكون أكثر ملاءمة، فالمراد إذن اختيار حكايات مناسبة للأطفال أولاً، ثم أعمال مشرط الأديب الخبير فيها ثانياً، وبذلك تصير مناسبة للأطفال عامة، أو لمرحلة عمرية محددة، وموافقة لأهداف قصة الطفل التي تنقل إليه خبرة وحكمة بأسلوب جاذب، وتعرض نماذج ومواقف يتعلم منها. (أحمد صوان: ٢٠١١/٢، ١)

**مفهوم التراث:** تعرض (سمية بن عيجة: ٢٠١٢ / ١٢، ١٣) في دراستها أن هناك العديد من التعاريف الخاصة بالتراث، نوجزها في أنه ذلك المخزون الثقافي والمتنوع والمتوارث من قبل الآباء والأجداد، وأنه روح الماضي وروح الحاضر وروح المستقبل بالنسبة للإنسان الذي يحيا ويعيش به، حيث إن شخصيته وهويته تموت إذا هو ابتعد وتخل عنه، ويعتبر التراث حوصلة حضارة هذا البلد حيث إن هذا التراث ثمرة أبناء الماضي.

ومن مفهوم التراث نخرج إلي تعريف الشخصية التراثية مناط هذا البحث وهدفه الأول:

### - تعريف الشخصية التراثية:

توضح (سمية بن عيجة: ٢٠١٦/٢، ١٩) أن تعريفات الشخصية التراثية تعددت بتعدد الأدباء والمفكرين فمنهم من عرفه بأنها جميع الشخصيات التي لها وجوداً حقيقياً، مثل شخصيات الأدباء وغيرها من الشخصيات ذات الوجود التاريخي وأنها عند البعض تعني الشخصيات

المستنبطة من الواقع والتاريخ، إما أن تكون شخصيات أدبية، أعلام أدباء، أو تكون دينية مثل رجال الدين، وقد تكون هذه الشخصية نموذجاً تراثياً، حيث إنها شخصيات أبدعها المؤلف من خياله.

### **أسباب العودة إلي التراث والشخصية التراثية في أدب الطفل:**

تتفق تلك الأسباب مع الأسباب التي ذكرها (انترنت: عدنان الغزال) في دراسته حول أسباب خلف استدعاء الشخصية التراثية في الشعر الحديث، والتي أهمها:

١. تنثري الأعمال الأدبية.
٢. امتلاكها لخصائص تمكنها من التعبير عما يدور في نفوس الأدباء ويختلج في وجدانهم.
٣. توظيف القصص والحكايات والمواقف والتجارب السابقة عند السلف.
٤. قبول التراث لدى المتلقين، وخلق ارتباط به.
٥. تكوين علاقة تفاعلية بين الأديب والمتلقي.
٦. رسوخ العمل في أذهان الأطفال.

## الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وبالاطلاع على التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية في حد علم الباحثان، لم تجدا دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة، رغم ندرة الدراسات العربية التي تناولت معالجة الشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية إلا أنه هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كلا من: مواقع وقصص الأطفال والشخصية التراثية، ومدى مساهمتها في غرس القيم لدى الأطفال، ويمكن استعراض تلك الدراسات فيما يلي:

### وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية:-

**المحور الأول:** الدراسات التي تناولت مواقع الأطفال الإلكترونية وما تتضمنه، ومدى إقبال الأطفال على تصفحها واستخدامها.

**المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت مضامين قصص الأطفال كفن أدبي ومدى تأثر الأطفال بها.

**المحور الثالث:** الدراسات التي تناولت الشخصية التراثية في أدب وقصص الأطفال.

## **المحور الأول: الدراسات التي تناول مواقع الأطفال الالكترونية وما تتضمنه، ومدى إقبال الأطفال على تصفحها واستخدامها.**

١- دراسة: هانى محى الدين عطية (٢٠٠٢) بعنوان "مواقع الأطفال على الإنترنت، دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية" وقد هدفت إلي التعرف على الاتجاهات الموضوعية والعمرية والجغرافية التي تناولتها مجموعة من مواقع الأطفال الإلكترونية، وذلك بغية التعرف على مواطن القوة والضعف فى هذه الاتجاهات، ومن خلال الدراسة التحليلية لعشرين موقعاً للأطفال على الإنترنت لتحليل محتوى هذه المواقع، أسفرت الدراسة عن اهتمام المواقع العربية بفئات الأطفال وأولياء الأمور بينما اهتمت المواقع الانجليزية بالمدرسين وأولياء الأمور ومسئولى المكتبات، كما ركزت المواقع الانجليزية فى المواد التى تقدمها على اللغة الإنجليزية، بينما تباينت المواقع العربية فى موادها ما بين اللغات العربية والفرنسية والانجليزية، كما ركزت المواقع العربية على الفنون والألعاب والتسلية، بينما المواقع الإنجليزية ركزت على المواد التربوية كمصادر لتعلم الأطفال.

٢- دراسة: سهي عبد الرحمن (٢٠٠٥) بعنوان "المواقع الاليكترونية المقدمة للطفل على الانترنت، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية"، هدفت الدراسة إلى توصيف المواقع الاليكترونية المقدمة للطفل على الانترنت، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن للمقارنة بين عدد من مواقع الأطفال



العربية والأجنبية، وأشارت النتائج إلى أن مواقع الأطفال عينة الدراسة، اهتمت بشكل واضح بعرض الرسوم والأصوات المختلفة من خلال صفحاتها في حين يقل استخدام تقنية الفيديو، ويأتي استخدام الألوان بالوصلات ثم النصوص في مقدمة استخدامات الأدوات في مواقع الأطفال، كما تهتم بسهولة الإبحار داخل صفحات الموقع الواحد، وتتفوق مواقع النسخ الاليكترونية لمجلات الأطفال على مواقع الأطفال العادية في ذلك، في حين تتفوق المواقع العادية على مواقع النسخ الاليكترونية للمجلات في استخدام تقنية عرض النص الفائق، ومن ناحية أخرى لم تهتم أي من مواقع الأطفال بعمل دراسة سابقة لجمهور الموقع المستهدف لمعرفة احتياجاته ورغباته من خلال الموقع.

- ٣- في حين آخر تناولت دراسة جاكوب نيلسون Jakop Nielsen (٢٠١٠)، بعنوان: "الموضوعات المستخدمة في تصميم مواقع الأطفال"، وتستهدف الدراسة تلك الموضوعات التي تستخدم في تصميم مواقع الأطفال الإلكترونية عن طريق استخدام المنهج التجريبي، وملاحظة مجموعة من الأطفال ومجموعة متنوعة من مواقع الأطفال الإلكترونية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٥ طفلاً في الفئة العمرية من ٣: ١٢ سنة، وعلى ٢٩ موقعاً مقدمة للأطفال، وكلاهما في الولايات المتحدة، وتوصلت إلى أن المواقع المفضلة لهم مواقع الألعاب والتعليمية.
- ٤- بينما دراسة محمد رمضان محمد الخنيتي (٢٠١١) بعنوان "مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، دراسة تطبيقية على القائم

بالاتصال، وقد تناولت بحث العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، من خلال نظرة شاملة لمختلف الأبعاد المهنية والمتغيرات المؤثرة في مستوى الأداء لديهم وفي كفاءاتهم واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لعينة قوامها ٣١ مفردة من القائمين بالاتصال فيها، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان. وأشارت النتائج إلى انخفاض عدد القائمين بالاتصال في مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، سواء في العدد الإجمالي داخل الموقع أو من المتخصصين في علوم ودراسات الإعلام أو الطفولة، أما بالنسبة للسمات وحول المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال داخل مواقع الأطفال العربية لجمع مادتهم، فقد جاءت شبكة الإنترنت في المركز الأول.

٥- بينما جاءت دراسة منة الله محمد شرقاوي (٢٠١٢) بعنوان "تأثير الشخصيات المحورية في مواقع الأطفال الالكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري"، تهدف الدراسة إلى التعرف على الشخصيات الكارتونية بما تحمله من سلوكيات في تشكيل اتجاهات الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتصنف الدراسة ضمن الدراسات التجريبية حيث اعتمدت على المنهج التجريبي، أما عن منهج الدراسة فهو لتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، وتتكون العينة من عدد ١٠٠ مفردة، مقسمة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، عدد مفردات كل

منهما ٥٠ مفردة، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج أن كافة القيم لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد التعرض للكارتون حدث بها تغير فيما عدا القيم الدينية.

٦- وتناولت دراسة حسن فراج حسن (٢٠١٣) بعنوان "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها"، وتهدف إلى التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية والوقوف على عناصر بناء صفحاتها، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني لعدد من مواقع الأطفال الإلكترونية وهي بنين وبنات وكيدز دوت جو والعبقري الصغير، وعينة بشرية مكونة من ٢٠٠ مفردة من الأطفال من سن ٩: ١٢ سنوات، وتوصلت الدراسة إلى احتلال خط (alhor) مقدمة الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين في مواقع الأطفال محل الدراسة ومقدمة تفضيلات الأطفال لنوع الخط، وارتفاع نسبة استخدام تلك المواقع للعناوين والأرضيات الملونة، وكذلك تفضيل الأطفال لاستخدام الألوان في هذه العناوين.

٧- كذلك دراسة أمل السيد عبد الحكم صقر (٢٠١٤)، بعنوان "القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية"، والتي هدفت إلى التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الإلكترونية بالقيم الدينية، وإمكانات استخدام الوسائط المتعددة التي تنتجها مواقع الأطفال، وتمثلت مواقع الأطفال في

ثلاثة مواقع "الفتاح - كيدز دوت جو- بنين وبنات" وتوصلت إلى أن القيم الدينية جاءت في الترتيب الأول التي قدمتها مواقع الأطفال بنسبة بلغت (٥٩,١٦%)، يليها القيم الاجتماعية بنسبة (٥٢,٥%).

### **المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مضامين قصص الأطفال كفن أدبي ومدى تأثير الأطفال بها.**

١- جاءت دراسة أحمد الصمادي ١٩٩١م، بعنوان: "الخصائص النفس، اجتماعية لقصص الأطفال العربية"، والتي هدفت إلى تحديد بعض الخصائص النفس اجتماعية لقصص الأطفال العربية من حيث القيم والاتجاهات والأدوار وتوزيعها في هذه القصص وربطها ببعض المتغيرات كجنس المؤلف والمكان الذي تجري فيه أحداث هذه القصص، ولتحديد ذلك فقد قام الباحث بتطوير أداة خاصة استخدمت في التحليل، وتم تحليل (٢٥٢) قصة كتبت للفئة العمرية ٤-١٢ سنة، وأظهرت أن التركيز على القيم والاتجاهات والأدوار وعلاقتها ببعض المتغيرات كجنس المؤلف ومكان القصة والخصائص النفس، اجتماعية لقصص الأطفال العربية.

٢- ثم تناولت دراسة برتش **British** ١٩٩٢م، حول "تنمية القصة كأحد عناصر الثقافة لدى طفل ما قبل المدرسة"، وتهدف الدراسة إلى تنمية النشاط القصصي كأحد عناصر الثقافة لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق تمثيل الأطفال للقصص كأحداث اجتماعية داخل الروضة، وذلك من أجل أن يتعاشف الطفل مع أحداث القصة، وقد اعتمد الباحث على عينة مكونة من ٣ أطفال أعمارهم ما بين ٣-٤ سنوات وأثبتت نتائج

الدراسة أن تمثيل الأطفال لأحداث القصة يساعد على تنمية المفاهيم الخاصة بالقصة لدى الطفل وخاصة المفاهيم الاجتماعية.

٣- ودراسة أحمد عمران محمود السيد (١٩٩٨)، بعنوان **قصص الخيال العلمي في مجلات الأطفال ونمو المفاهيم العلمية**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قصص الخيال العلمي التي تقدمها مجلة علاء الدين في زيادة الحصيلة والمفاهيم العلمية لدى الأطفال، كما استهدفت دراسة كتاب ورسامي هذه النوعية من القصص للتعرف على طبيعتهم، وقد قامت الدراسة بتحليل عينة مكونة من ٤٨ قصة، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٠٦) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة، كذلك عينة من كتاب ورسامي الخيال العلمي، وتوصلت إلى أهمية قصص الخيال العلمي ومدى إسهامها في تنمية المفاهيم العلمية عند الأطفال، كما أثبتت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى اهتمامهم بمتابعة قصص الخيال العلمي.

٤- كما تناولت دراسة محمد صوالحة (٢٠٠٣م) بعنوان: **"دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال"**، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار القيم في سلسلة "رحلات السندباد الصغير"، وهي مجموعة قصصية من تأليف الدكتور عماد زكي المنشورة من قبل دار البيرق في عمان سنة ١٩٨٧م، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤ قصة، تناولت المواقع الأثرية، والمواقع السياحية والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى في دراسته، حيث أظهرت النتائج:-

- أن القصص تضمنت ١٥٠٣ قيمة، تشتمل على مجموعة القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقومية، والوطنية، وأن توزيع هذه القيم كان متفاوتاً بين قصة وأخرى.

٥-دراسة منى بنت أحمد بن محمد الراسبى(٢٠٠٦م) عن: "تحليل محتوى قصص أطفال الروضة في ضوء معايير التنمية اللغوية اللازمة بهم"، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى القصص المقدمة لأطفال مرحلة الروضة بسلطنة عمان في ضوء معايير التنمية اللغوية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تشتمل على معايير التنمية اللغوية، ووضعت في صورة بطاقة تحليل للمحتوى المستهدف، وبلغ معامل ثبات التحليل ٠,٧٢، وهو يمثل درجة معقولة من الثبات، وتم تحليل ما نسبته ٥٠% من القصص، حيث بلغ عددها ٦٤ قصة مضمنة في المنهج المقرر لمرحلة الروضة، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- أنه قد توافرت معايير الفكرة في القصص المقدمة لأطفال الروضة بدرجة كبيرة وأما بالنسبة لمعايير الكلمة ومعايير المضمون فقد توافرت بدرجة متوسطة في هذه القصص، وأما معايير الجملة فقد توافرت بدرجة ضعيفة؛ مما يشير إلى أهمية التأكيد على مزيد من الاهتمام بتوافر معايير الجملة.

٦- بينما دراسة نجوى على حسن عبد الرحمن موسى(٢٠٠٥م)، بعنوان: "تقويم قصص الأطفال في الجمهورية اليمنية"، وتمثلت

مشكلة البحث في تحديد نواحي القوة والضعف في قصص الأطفال المتاحة للمرحلة العمرية من سن ٩-١٢ سنة، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته بطريقة عشوائية حيث بلغت (١٤١) قصة، ومن أبرز نتائج الدراسة:- أنها توصلت إلي وضع قائمة بالمعايير اللازم توافرها في قصص الأطفال من سن ٩-١٢ سنة.

٧- دراسة: صفية إسماعيل عرفات ٢٠٠٧م عن "قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع"، تناولت الدراسة المضامين المختلفة التي تهتم بها قصص الأطفال العربية المقدمة لمرحلة الطفولة المتوسطة، وهل تختلف هذه المضامين باختلاف الدول العربية التي تصدر فيها تلك القصص، وكيفية تصويرها وارتباطها بثقافة المجتمع في هذه الدول، كما استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم المنهج التاريخي، وقد توصلت الدراسة إلي أن البطل جاء في القصص يعاني من مشكلات التخلف الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعه وجاء الشكل الفني لهذه القصص على نمطين النمط التقليدي، ونمط حديث.

### **المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الشخصية التراثية في قصص الأطفال.**

١- دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١م) بعنوان: "شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح"، وقد هدفت هذه الدراسة إلي بناء برنامج

قصصي مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطفل، كما تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً وطفلة تم اختيارهم بصورة عمدية وتم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٥) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال، برنامج قصصي مقترح" من إعداد الباحثة"، وقد أوضحت النتائج أن تقديم البرنامج القصصي المقترح سواء عن الشخصيات البشرية أو عن الشخصيات الحيوانية لأطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لديهم وإن كان التأثير الأكبر للبرنامج القصصي ذي الشخصيات البشرية، مع عدم وجود علاقة بين جنس الطفل واكتساب القيم الأخلاقية.

٢-دراسة حسين عبد الله المسلم(٢٠٠٦ م)،بعنوان:"تجليات التراث الشعبي في قصص الأطفال"، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التاريخي، حيث تطرق إلى بداية الاهتمام بالتراث الشعبي وجمعه وتدوينه، وطرق التعامل معه بالنقل الدقيق دون تمحيص أو تعديل فيه، مما لا يساعد على إيصال الهدف المنشود إلى الطفل بسبب صعوبة اللغة القديمة، والمفاهيم التي بدأت تختفي من الحديث اليومي، وأضاف في دراسته إلى أنه ينبغي على الكاتب أن يقوم بتطويع ذلك التراث بمادته القيمة، حتى يفصح عن تجربة الطفل ويعبر عن أحلامه وهواجسه.

٣- دراسة: عبدالله صالح السويجي( ٢٠٠٨ م)، بعنوان: "مؤسساتنا الثقافية والتراث. من خلال رؤية تربوية"، طرح فيها جانبا مهما من



جوانب العملية التربوية، وهو جانب تعزيز مفهوم التراث، وإبراز أهميته وضرورة الحفاظ عليه، انطلاقاً من رؤية الدراسة باعتبار التراث ركناً أساسياً من أركان بناء الثقافة الأصيلة التي تمتد جذورها بعيداً في تاريخ الدولة، ومكوناً جوهرياً من مكونات الشخصية الإماراتية، وعرضت الدراسة دور كل من المدرسة والأسرة في ترسيخ مفهوم التراث، وتعزيز حضوره الثقافي، وبيّنت أثر ذلك في تحقيق الهوية الوطنية وتمييزها الثقافي.

٤- دراسة: ظاهرة داخل ظاهر (٢٠٠٩م)، بعنوان: "الموقف الانتقائي وأهميته في توظيف التراث للطفل"، حيث استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون للتعريف بالتراث، وإيجاد العلاقة بينه وبين الأدب الموجه للطفل، وقد قسمت بحثها فتكلمت عن أشكال مصادر التراث وطبيعة توظيفها في أدب الطفل، وكذلك في السيرة النبوية، والأخبار والسير الشعبية، كما رصدت أشكال التراث في الحكايات الشعبية والخرافية وفي الأساطير، وكذلك في قصص الحيوان، وقد بينت من خلال بحثها مشكلات توظيف التراث للطفل وأهم الآراء بخصوصها، وكذلك السبل الكفيلة لتوظيفه للطفل، كما بينت في ختام بحثها دور الأمهات في الانتقاء من مصادر التراث وتوظيفها في قصة الطفل.

٥- دراسة التايجر (٢٠٠٩ م) بعنوان: "الاستفادة من فنون التراث لتصميم أغلفة قصص الأطفال"، حيث قام الباحث بطرح سيكولوجية مراحل الطفولة في بداية بحثه، مستخدماً السمات والخصائص النفسية الأساسية

لتلك المراحل، ثم تحدث عن دور القصة في تنمية قدرات وملكات الطفل، وتناول دور التقنيات وثورة المعلومات وأثرهما على كتاب الطفل، والأسس العامة التي يتم على أساسها اختيار القصص للأطفال، ثم تناول بالشرح والتفصيل خصائص رسوم الأطفال، ومتابعا الفن بكل أبعاده، وعناصره وسماته في معظم العصور، وتطوره، وعلاقته بأغلفة كتب الأطفال.

٦- دراسة أحمد صوان (٢٠١١م)، بعنوان: "التراث الحكائي وقصص الأطفال المعاصرة (كتاب أخبار الأذكاء أنموذجا)"، وقفت هذه الدراسة على أهمية الاهتمام بالتراث، وأن دراسته والرجوع إليه أدبيا لم يبلغ الغاية المنشودة، ففي التراث الكثير من النصوص الصالحة للتوظيف للأطفال، وهذا ما نادى به هذه الدراسة، وذلك مثل الكتاب عينة هذه الدراسة وهو "أخبار الأذكاء" لابن الجوزي.

٧- دراسة حميدة سليوة (٢٠١٥م)، بعنوان سيميولوجية الشخصية التراثية عند كاتب ياسين دراسة في مسرحية مسحوق الذكاء"، نحت هذه الدراسة منحيين: منحي نظري فيه تتبعت الباحثة حضور الشخصية التراثية في المسرح الجزائري، ثم جانب تطبيقي تناولت فيه دراسة سيميائية للشخصية التراثية في مسرحية "مسحوق الذكاء"، وهذا وفق منهج سيميائي يبحث في العلامة وعلاقة الدال بالمدلول فيها.

٨- دراسة إسماعيل سعدي، جمال مجناح (٢٠١٦م)، بعنوان: "تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال (سلسلة كان يا ما كان أنموذجا)"،

عالجت هذه الدراسة كيفية توظيف واستخدام الحكاية الشعبية في قصص الأطفال في الجزائر، من نواحي ثلاث، هي:

- الجانب الابداعي والفني في توظيف التراث نصا ونصا موازيا.
- تعزيز الهوية الوطنية من خلال إرساء الخصوصيات الثقافية الجزائرية وتعزيز القيم.
- مدي موافقة حكايات الجدات للناحية الوجدانية للطفل وإشباعا لرغباته وتقديرا لاحتياجاته.

٩- دراسة راندا حلمي السعيد (٢٠١٧م)، بعنوان: "استلهام التراث في مسرح الطفل بين التحليل والتفكيك"، تناولت هذه الدراسة دور النص المسرحي في استلهام التراث، بصورة تتناسب مع مفردات العصر، ودعت الدراسة لتتقية التراث من الأفكار الهدامة، وتقويم هذا التراث، وتوظيفه لخدمة قضية معاصرة؛ ليتحقق التوازن عند الأطفال، وخلقاً لمجتمع متوازن في الحاضر والمستقبل.

١٠- دراسة حصة يوسف عبد الرحمن العوضي (٢٠١٧م): العناصر التراثية في قصص الأطفال المقدمة للطفل في الوطن العربي جمهورية مصر العربية وقطر نموذجا، اتجهت هذه الدراسة إلي تحليل مضمون بعض قصص الأطفال في مصر وقطر للوقوف علي العناصر البيئية التراثية بها، ومدى ملاءمة تلك العناصر للواقع البيئي والتراثي العربي،

وذلك نتيجة للاغتراب الذي تعاني منه قصص الأطفال العربية، والتي لا يمكن الاستدلال منها على الهوية العربية والإسلامية لكاتبها ومبدعيها، وكذلك الأطفال الموجهة إليهم، وكانت هذه الدراسة دراسة تحليلية.

## **أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:**

تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها بالإضافة إلى ما يلي:-

1. تعميق مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة مما يساعد على وضوح المشكلة أمام الباحثان من كافة جوانبها، فضلاً عن التركيز على دراسة القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية والتي تحمل مضمونا يتناول الشخصيات التراثية.
2. المساهمة في صياغة أسئلة البحث، وتحديد أهدافه تحديداً دقيقاً.
3. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، من خلال تحديد منهج المسح الإعلامي بإعتباره أنسب المناهج للحصول على معلومات كافية حول موضوع الدراسة.
4. كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثان فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية الوثائقية، كما ساعدت في

- تصميم أداة الدراسة الحالية "تحليل المضمون"، والتي تعد من الأدوات شائعة الاستخدام في مجال بحوث الأدب والإعلام.
٥. كما رصدت ندرة الدراسات العربية التي تعرضت لدراسة الشخصيات التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية.
٦. أفادت نتائج الدراسة السابقة بشكل واضح في التعليق على النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في الدراسة التحليلية لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### أ- نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية التي سبق تحديدها ودراسة الظروف المحيطة بها، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفاتها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

كما تم استخدام منهج المسح الإعلامي التحليلي، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة (عبد العزيز السيد: ٢٠٠٧م/١٩٢)، ويعد أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، وذلك لوصف واستخراج الشخصية التراثية من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية، ومعرفة مدى ملاءمتها للمجتمع الذي كتبت له، وتعتمد الباحثتان في هذه الدراسة

على منهج المسح بالعينة، ويتمثل ذلك في مسح مضمون عينة عمدية من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية التي تحمل مضامين تتناول شخصيات من التراث، مما يساعد على الإجابة على أسئلة البحث وأهدافه.

### ب- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالنسبة للقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التي لها علاقة وارتباط بمضمون الدراسة، وذلك في الفترة من ١ سبتمبر ٢٠١٨ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م، وقد تم اختيار هذه القصص تحديداً للأسباب الآتية:-

- تم اختيار هذين الموقعين (عصافير و بنين وبنات) نتيجة لانتشارها الواسع وتنوع محتوياتهما، فضلاً عن التحديث المستمر لهما، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان لعدد من مواقع الأطفال الالكترونية، للتأكد من استمراريتها وفحص المحتوى المقدم وتبين من خلال ذلك أنهما أكثر المواقع تقدماً للقصص التي تحمل مضمونا من التراث.
- انطلاقاً من تأثير قصص الأطفال على الطفل ومدى مناسبة القصة كوسيط ثقافي وإعلامي في نقل القيم وغرسها في نفوس الأطفال، ونظراً لأهمية دور القصة كأحد الأساليب الفعالة في التنقيف في

مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة التكوينية المهمة من مراحل نمو الشخصية الإنسانية، ونظراً لما لها من تأثير على مفاهيم الطفل وسلوكياته ومعرفته، فقد حرصت هذه الدراسة على إيجاد الشخصيات التراثية التي تحويها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية، والتبئير علي دورها في ربط الطفل بالتراث، وبصفة خاصة بعد انتشار فضائيات الأطفال العربية والأجنبية، والتي تثبت أفكارها الغربية الخارجة عن تراثنا وهويتنا الثقافية.

### ج: عينة الدراسة:-

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية التي تقدم شخصيات من التراث، وقد بلغ عددها إحدى عشرة (١١) قصة، بكل من موقعي (عصافير - بنين وبنات)، كما هو موضحاً في الجدول التالي:-

### جدول (١)

#### توصيف القصص بمواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة .

التوصيف	عنوان الموقع	عنوان	المؤلف	تاريخ النشر
الموقع		القصة		على الموقع

يناير ٢٠١٨	عزة أنور	حكاية عيقر	<a href="http://3asafeer.com">http://3asafeer.com</a>	عصافير
مارس ٢٠١٨	عفت بركات	أجنحة كريم		
مارس ٢٠١٨	أحمد عبد الرحيم	حياة بدون مشاكل !		
أغسطس ٢٠١٨	محسن عبد الحفيظ	سندباد وتنين جزيرة الجبناء		
أغسطس ٢٠١٨	طارق مراد	رحلة إلي مركز الأرض		
سبتمبر ٢٠١٨	محمد البغدادي	الشاطر حسن في العصر الحديث		



يناير ٢٠١٨	زينب عامر	فيل أبرهة	<a href="http://kids.islamweb.net">http://kids.islamweb.net</a>	بنين وبنات
يناير ٢٠١٨	أماني العشماوى	حسان		
مارس ٢٠١٨	حمد الله الصفتي	رؤيا الملك		
مارس ٢٠١٨	يعقوب الشارونى	حكاية كيف سقطت السماء		
مارس ٢٠١٨	أحمد بهجت	طير إبراهيم		
١١ قصة	الإجمالى			

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

بلغ إجمالي عدد القصص المقدمة بموقعى "عصافير - بنين وبنات" التي خضعت للدراسة والتحليل، والتي تم تحليلها خلال فترة الدراسة إحدى عشرة قصة :-

- يتضح من بيانات الجدول السابق تفوق موقع عصفير على موقع بنين وبنات من حيث عدد القصص التي قدمت من خلاله بنسبة بلغت (٥٤,٥%) بواقع تكرار (٦)، بينما بلغت عدد القصص التي قدمت من خلال موقع بنين وبنات (٥) قصص بنسبة بلغت (٤٥,٥%).

### **ج- أدوات وأسلوب جمع البيانات:-**

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون وتطبيقها على القصص محل الدراسة، وهي قصص الأطفال التي تحمل مضامين تتناول شخصيات من التراث.

وقد مر إعداد هذه الأداة "استمارة تحليل المضمون" بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعمليا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وأدب الأطفال وعلم النفس ومناهج البحث والتربية وكذلك التأكد من ثبات تلك الأداة على حدة.

وسوف تتناول الباحثتان في هذا الجزء الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها وهي:-

### **استمارة تحليل المضمون لعينة من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الإلكترونية:-**

### (أ) الهدف من تحليل المضمون:

استخدمت الباحثتان أداة تحليل المضمون لعينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية التي تحمل مضمون يتناول شخصيات من التراث بهدف التعرف على مجموعة من البيانات مثل تحديد أهم الشخصيات التراثية التي تتضمنها القصص عينة الدراسة، ومعرفة موقع تلك الشخصيات من القصص المقدمة للطفل، والإطار أو القالب الفني الذي قدمت من خلاله هذه الشخصيات بالقصص عينة الدراسة وأسلوب معالجتها، ومعرفة مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها للبيئة الثقافية للطفل العربي المقدمة له هذه القصص عينة الدراسة.

### (ب) خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون: لقد مرت استمارة

تحليل المضمون بمجموعة من الخطوات والمراحل العلمية التي تتمثل في الجوانب الآتية:-

- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، والمدخل النظرى لها.
- ثم قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية أساسية وتفصيلية بمنهجية البحث العلمي وتحليل المضمون خاصة؛ للإفادة منها في تصميم وصياغة استمارة تحليل المضمون للدراسة الحالية.

- تم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي طالبوا بها بحيث أصبحت استمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية كما طبقت على عينة الدراسة التحليلية.

### **أولا تحديد وحدات التحليل:**

**المقصود بالوحدات:** جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة (محمود حسن إسماعيل: ٢٠١٠م/١٨٧-١٨٨)، ومن المتفق عليه أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون.

وتحدد وحدة التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل وتستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم مضمون المادة الدراسية إلى وحدات أو عناصر تسهل الوصول إلى تحليل كمي ونوعي للمضمون ويتفق الخبراء والباحثون على وجود خمس وحدات رئيسة لتحليل المضمون هي: الكلمة، الموضوع أو الفقرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الأدبية الإعلامية أو الموضوع أو الفكرة، الشخصية، مقياس المساحة أو الزمن، ويمكن استخدام أكثر من وحدة من هذه الوحدات في الدراسة الحالية وهي:

١. **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة):** وهي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى جمهوره. (عاطف عدلى العبد، زكى أحمد الإمام: ١٩٩٣م/٢١٠).

ويقصد بها في الدراسة الحالية القصص المقدمة عبر موقعى عصافير وبنين وبنات والتي تتناول شخصيات تراثية موضع الدراسة، ويمكن للباحثان أن تقوموا بعمل داخلي لكل وحدة من هذه الوحدات طبقاً لأغراض التحليل، وعلى هذا فقد استخدمت الباحثان الوحدات التالية:-

**وحدة الموضوع (الفكرة):** وهي أهم وحدات التحليل وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية فى تحليل المواد الأدبية الإعلامية (سمير محمد حسين: ٢٦٠/١٩٩٩)، وتستخدم كوحدة لتحليل مضمون القصص والفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، والمستوى اللغوى المستخدم فى تناول الشخصيات التراثية، والإطار المستخدم فى تناول موضوع القصة والبيئة المكانية والزمنية التي تتناول أحداث القصة، ومصدر القصة، كذلك الأهداف التي تسعى القصص عينة الدراسة إلي تحقيقها.

**وحدة الجملة:** اتبعت الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، حيث اعتبرت الجملة فئة التحليل بهدف معرفة مدى توافر الشخصيات التراثية فيها، وذلك لأنها أكثر الوحدات التي تتناسب مع موضوع الدراسة، حيث تلعب الجملة المختصرة دوراً هاماً في تكوين النص القصصي، وقد عدت الجملة وحدة لعملية التحليل.

**وحدة الشخصية:** تستخدم هذه الوحدة للتعرف على طبيعة شخصيات القصة مع توضيح دورها، ونوعها، وخاصة شخصية بطل القصة.

**وحدة المساحة:** تستخدم هذه الوحدة للتعرف على المساحة المحددة التي شغلتها الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة التحليلية، وإجمالي المساحة التي استغرقتها كل شخصية من الشخصيات التراثية محل الدراسة.

### **ثانياً: تحديد فئات التحليل:**

يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدتها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها، وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً نظراً، لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون والتي وضحت أن الإعداد الجيد لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة.

### **أ. فئات المضمون ( ماذا قيل؟)**

- فئة المضامين التي تتناولها القصص عبر مواقع الأطفال عينة الدراسة.
- فئة الشخصيات التراثية التي تتعرض لها القصص بمواقع الأطفال عينة الدراسة، وجوانب التعرض لكل شخصية.

- فئة أسلوب تناول الشخصيات التراثية في موضوعات القصص بمواقع الأطفال عينة الدراسة.
  - فئة المساحة المحددة التي شغلتها الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة.
  - فئة الأهداف التي تسعى قصص الأطفال عينة الدراسة إلي تحقيقها.
  - فئة البيئة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصة.
  - فئة البيئة المكانية التي تعكسها القصة.
- ب. فئات الشكل ( كيف قيل؟):**

- فئة المستوى اللغوى المستخدم فى قصص الأطفال عينة الدراسة.
  - فئة فنون الكتابة المستخدمة في عرض الشخصيات التراثية بقصص الأطفال عينة الدراسة.
  - فئة القالب الدرامي الغالب على مضمون القصة.
  - فئة الدور الذى تقوم به الشخصيات في القصة.
- لذلك قامت الباحثتان بإعداد صحيفة لتحليل المضمون تتناول مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع البحث.

### **ثالثاً: اختبار الصدق والثبات:**

- ١- **الصدق التحليلي Validity:** ويقصد به صلاحية الأداة لقياس ما يراد قياسه بالفعل لتحقيق هدف الدراسة، وللتأكد من صدق استمارة

تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في أدب الأطفال والإعلام ومناهج البحث، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٠% وهي نسبة مرتفعة، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثتان بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي.

**الثبات التحليلي Reliability:** ويقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل، ولذا قامت الباحثتان باختيار عينة من القصص المقدمة عبر موقعى عصافير وبنين وبنات خلال فترة الدراسة، وقاما بتحليل تلك القصص ثم أعادت الباحثتان تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

وكذلك استعانت الباحثتان بباحث آخر في مجال الإعلام وثقافة الأطفال لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل ٥% من القصص موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها له وتعريفه بالهدف من الدراسة، حيث شرحت الباحثتان له الاستمارات والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات



الاجرائية للفتات، وتم حساب معادلة هولستي بين الباحثان ومثيله كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = ٢(ت)$$

$$\frac{\quad}{٢ن+١}$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق

ن ١ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الأول

ن ٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني

وطبقاً لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الباحث مع نفسه} = ٠,٩٦$$

$$\text{ثبات أ مع ب} = ٠,٩١$$

$$\text{ثبات أ مع ج} = ٠,٩٥$$

$$\text{ثبات ب مع ج} = ٠,٩٧$$

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (٠,٩٧+٠,٩٥+٠,٩١)

يكون معامل الثبات الكلى ٠,٩٤، وهى نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

#### **د: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية:-**

قامت الباحثتان بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر، وذلك باستخدام برنامج SPSS ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for social science، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- قامت الباحثتان باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة موضوع الدراسة.

#### **ثامناً: نتائج الدراسة التحليلية:**

يتناول هذا الفصل نتائج مسح محتوى بعض القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية والتي تحمل مضموناً عن الشخصيات التراثية، وذلك في الفترة التي بدأت من ٢٠١٨/٩/١م، وحتى ٢٠١٨/١٢/٣١م وذلك علي النحو التالي:-

#### **أولاً: التحليل وفقاً لوحددة الموضوع:-**

- ١ - توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً لمصادر القصة المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

## جدول (٢)

### تكرارات ونسب مصادر القصص عبر مواقع الأطفال عينة الدراسة

مصادر القصص عبر مواقع الأطفال	ك	%
مستمدة من التراث العربي	٤	٣٦,٤
مستمدة من التراث الديني	٤	٣٦,٤
الاقْتباس من الأدب العالمي	٣	٢٧,٢
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- جاءت القصص المستمدة من كلا من التراث العربي والديني في الترتيب الأول لمصادر القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة (٣٦,٤%) بواقع تكرارات (٤) لكلا منهما من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، ومن هذه القصص عن التراث العربي (الشاطر حسن في العصر الحديث- حكاية عبقر- سندباد وتنين جزيرة الجبناء- حياة بدون مشاكل)، بينما جاءت القصص المستمدة من التراث الديني(رؤيا الملك- فيل أبرهة- طير إبراهيم- حسان من حكايات الحكيم لقمان).

- يليها القصص المستمدة من الأدب العالمي في الترتيب الثاني لمصادر القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٧,٢%) بواقع تكرارات (٣) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة مثل قصة (رحلة إلي مركز الأرض - كيف سقطت السماء - أجنحة كريم).

-في حين لم تحصل القصص المترجمة على أي تكرار في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة، وهذا ما يثبت اهتمام مواقع الأطفال الالكترونية العربية بنشر الأدب العربي المؤلف للأطفال أكثر من نظيره العالمي أو المترجم.

٢- توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً للإطار الذي تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

### جدول (٣)

تكرارات ونسب الإطار الذي تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

الإطار الذي تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية	ك	%
دينى	٣	٢٧,٣
الأساطير والخرافات	٢	١٨,٢

١٨,٢	٢	اجتماعي
٩,١	١	البطولة والمغامرات
٩,١	١	قصص شعبية
٩,١	١	قصص خيال علمي
٩,١	١	قصص حيوان
١٠٠	١١	الإجمالي

• تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:-

- جاءت القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية ذات الطابع الديني هي من الموضوعات الأكثر تناولاً حيث احتلت الترتيب الأول للاطار الذي يقدم من خلاله القصص عينة الدراسة، وذلك بنسبة بلغت (٢٧,٣%) بواقع تكرارات (٣) من إجمالي عدد القصص، وقد تمثلت هذه القصص في (رؤيا الملك - فيل أبرهة - طير إبراهيم).

- وترى الباحثتان أن الاهتمام بالموضوعات الدينية قد يعود إلى أن التراث الديني يشكل مجالاً خصباً يستلهم منه الأدباء مادة لأدبهم، والطفل بحاجة إلى أدب يعالج الأحداث والمشكلات من وجهات نظرٍ مختلفة لزيادة فهم الطفل للواقع الذي يعيشه، الذي يجعلها ذات أهمية كبيرة في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته.

- في حين جاء القصة ذات الإطار "الإجتماعي" و"الأساطير والخرافات" في الترتيب الثاني للأطر التي يقدم من خلالها القصة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢%) بواقع تكرارات (٢) لكل منهما من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، اجتماعي(حسان - حكاية عبقر)، الأساطير والخرافات (حياة بدون مشاكل! - الشاطر حسن في العصر الحديث).

- يليه كلا من "البطولة والمغامرات - القصص الشعبية- وقصص الخيال العلمي - وقصص الحيوان" في الترتيب الثالث للأطر التي يقدم من خلالها القصة عينة الدراسة بنسبة (٩,١%) بواقع تكرار (١) لكل منهم من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، حيث جاءت للإطار البطولة والمغامرات قصة سندباد وتنين جزيرة الجبناء، ومن القصص الشعبية: أجنحة كريم ، وقصص الخيال العلمي "رحلة إلي مركز الأرض" ، وقصص الحيوان تمثلت في قصة "كيف سقطت السماء" بينما لم تحصل الموضوعات ذات الطابع البوليسي والتاريخي والسياسي على أى نسبة من القصص المقدمة عبر المواقع عينة الدراسة.

-واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نجوى على حسن عبد الرحمن موسى ٢٠٠٥ عن "تقويم قصص الأطفال في الجمهورية اليمنية " حيث حصل قصص الخيالي على أقل نسبة تكرار في جانب المضمون (٤٥,٥٢%).

٢- توزيع القصص عينة الدراسة طبقا لمستوي لغة الحوار المستخدم بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

جدول (٤)

تكرارات ونسب مستوي لغة الحوار المستخدم بالقصص المقدمة عبرمواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

مستوي لغة الحوار	ك	%
الفصحى المبسطة	٨	٧٢,٧
العامية	٢	١٨,٢
يجمع بين الاثنين	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

-احتلت اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول لمستوي لغة الحوار المستخدم فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التى قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (٧٢,٧%) بواقع تكرارات (٨) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، حيث اعتمدت عليها أغلب القصص من خلال لغة الحوار بين شخصياتها، حيث تمثلت هذه القصص في كلا من: (سندباد وتنين جزيرة الجبناء - فيل أبرهة- رحلة إلى مركز الأرض- الشاطر حسن في العصر الحديث-

طير إبراهيم- كيف سقطت السماء- حسان- رؤيا الملك)، وقد يرجع استخدام هذه القصص للغة العربية الفصحى إلى أنها أنسب المستويات اللغوية بساطة وسهولة وفهماً من جانب الأطفال العرب، فضلاً عن اهتمام كتاب الأطفال والقائمين على الاتصال بالطفل من خلال تلك المواقع بغرس وتنمية اللغة العربية السليمة في أذهان وعقول أطفالنا وتقديمها بشكل مبسط سهل إدراكه واستيعابه، وهذا ما يدعم نتيجة الجدول رقم (٢) من أن مصادر القصص بالمواقع عينة الدراسة كانت المرتبة الأولى فيه للقصص المستمدة من التراث العربي، وهذا ما يتفق مع النظرية السرديّة المقدم في ضوءها هذا البحث، والتي دعت إلي العودة للتراث الحكائي اللغوي في كل اللغات، وذلك لأنه الأصل في الآداب واللغات.

- بينما جاءت اللهجة العامية في الترتيب الثاني لمستوي لغة الحوار المستخدم في القصص عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢%) بواقع تكرارات (٢) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، وقد تمثلت في قصص (أجنحة كريم- حياة بدون مشاكل!).

- يليه في الترتيب الثالث لمستوي لغة الحوار المستخدم في القصص عينة الدراسة الجمع بين الاثنتين بنسبة (٩,١%) بواقع تكرار (١) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، وهي قصة (حكاية عبقر).

- ولهذا نجد أنه ينبغي على القائمين على كتابة القصص للأطفال عبر تلك المواقع مراعاة المستوى اللغوي المقدم من خلاله القصص وأهميته



بالنسبة للطفل وتأثيره على مستواه الثقافي، فضلاً عن استخدام مصطلحات لغوية قريبة من بيئة الطفل الثقافية، وهذا أساس نظرية السرد التي في ضوئها الدراسة الحالية، والتي اهتمت بلغة النص الأدبي ودراسة الاعلام.

٤- توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً للبيئة المكانية التي تعكسها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة.

#### جدول (٥)

تكرارات ونسب البيئة المكانية التي تعكسها القصص عينة الدراسة.

البيئة المكانية التي تدور فيها أحداث القصص	ك	%
القصور	٢	١٨,٢
مدرسة	١	٩,١
بيت الجدة	١	٩,١
أحياء فقيرة	١	٩,١
جبل	١	٩,١
فوهة بركان	١	٩,١
جزيرة	١	٩,١

٩,١	١	صحراء
٩,١	١	غابة
٩,١	١	عالم أسطوري
١٠٠	١١	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

-تتوعت البيئات المكانية فى القصص التى دارت أحداثها فى القصور (٢) قصة بنسبة بلغت (١٨,٢%) من إجمالى عدد القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التى قدمت خلال فترة الدراسة وهذه القصص هى ( الشاطر حسن فى العصر الحديث -رؤيا الملك).

- يليه فى الترتيب الثانى للبيئات التى تناولتها القصص عينة الدراسة كلا من " مدرسة- بيت الجدة - أحياء فقيرة- جبل- فوهة بركان- جزيرة - صحراء- غابة - عالم أسطوري" وذلك بنسبة (٩,١%) بواقع تكرار (١) لكل منهم من إجمالى عدد القصص عينة الدراسة، وقد تمثلت هذه القصص فى: (حكاية عبقور -أجنحة كريم - حسان- طير إبراهيم - رحلة إلى مركز الأرض - سندباد وتنين جزيرة الجبناء -فيل أبرهة- كيف سقطت السماء - حياة بدون مشاكل!).

ونجد أن بيئة القصة هى حقيقتها الزمانية والمكانية، فمن خلال القصص التى جرت أحداثها فى الغابات يتعرف الطفل إلى بيئة الغابة

والحيوانات التي تعيش فيها، وذلك فى إطار الاهتمام بطفل والعمل على تعليمه وتنشئته وتزويده بالزاد الثقافى الملائم لبيئته.

٥- توزيع القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة وفقا للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصة.

### جدول (٦)

تكرارات ونسب القصص وفقا للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصص:

الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصص	ك	%
زمن قديم	٤	٣٦,٤
يجمع بين الماضى والعصر الحديث	٤	٣٦,٤
معاصر	٣	٢٧,٣
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

-دارت أحداث قصص الأطفال عينة الدراسة في كلا من: "الزمن القديم" وزمن يجمع بين الماضى والعصر الحديث"، وذلك بنسبة بلغت (٣٦,٤%) في الترتيب الأول بواقع تكرار (٤) لكلا منهما من إجمالي عدد القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال خلال فترة الدراسة، ومن تلك

القصص في الزمن القديم: (سندباد وتنين جزيرة الجبناء - رؤيا الملك - فيل أبرهة - رحلة إلى مركز الأرض - طير إبراهيم"، بينما القصص التي دارت أحداثها في زمن يجمع بين الماضي والعصر الحديث: (أجنحة كريم - حياة بدون مشاكل! - الشاطر حسن في العصر الحديث).

- يليها في الترتيب الثاني القصص التي تدور أحداثها في (الوقت المعاصر) بنسبة بلغت (٢٧,٣%) بواقع تكرار (٣) من إجمالي عدد القصص التي قدمت خلال فترة الدراسة، وقد ظهر ذلك في قصص: (حكاية عبقر - كيف سقطت السماء-حسان).

ويتضح من هذه النتيجة أن محاولة الكتاب تناول الزمن القديم لنقل التراث والتعريف بالماضي والاستفادة منه في حاضرنا، وتقدم القصص صورة مصغرة للحياة؛ مما يجذب الأطفال ويجعلهم يعيشون أحداثها، ومن جهة أخرى ربما يعود هذا الارتفاع النسبي للقصص التي جرت حوادثها في الزمن المعاصر إلى رغبة الكاتب في تعريف الطفل على ما يحدث في الزمن الحالي، ليستطيع الطفل من خلال مضامين هذه القصص أن يربط بين ما يجري في حياته الواقعية وما يحدث في الزمن المعاصر ليستفيد منها، وهو ما دعت إليه النظرية السردية من البحث في أصول الآداب واللغات؛ للارتقاء بها في العصر الحالي.

٦- توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً للأهداف التي تسعى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة إلى تحقيقها.

جدول (٧)

تكرارات ونسب الأهداف التي تسعى القصص إلى تحقيقها .

ك	%	الأهداف التي تسعى القصص إلى تحقيقها
٣	٢٧,٣	تعليم الطفل الخصال الكريمة من الصدق والوفاء والطاعة والكرم والشجاعة ومساعدة الآخرين.
٢	١٨,٢	حسن التوكل والاعتماد على الله والإيمان بالله، وقضائه وقدره، خيره وشره.
١	٩,١	إكساب الطفل طرق عصرية لحل مشكلاته، وأن المتعة الحقيقية في مواجهة صعاب الحياة دون الهروب منها.
١	٩,١	تقديم نماذج للبطولات والمغامرات بشكل مناسب للطفل، وإشباع خياله.
١	٩,١	تعليم الطفل وإرشاده بأهمية الدفاع عن حقه، وتثبيت القيم النبيلة فيه.
١	٩,١	التمييز في البحث عن المعلومات وإفادة الأصدقاء منها.
١	٩,١	إكساب الطفل قيمة العمل الجماعي والتعاون لأن في الاتحاد قوة.

٩,١	١	تعليم الطفل ضرورة العطف ومساعدة الفقراء والمحتاجين وإعطائهم حقهم.
١٠٠	١١	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

تنوعت أهداف القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية التي تسعى إلي تحقيقها، حيث اتضح أن معظم القصص التي خضعت للدراسة والتحليل كانت تهدف إلي الآتي:-

-احتل الترتيب الأول من حيث الأهداف التي تسعى القصص إلى تحقيقها: (تعليم الطفل الخصال الكريمة من الصدق والوفاء والطاعة والكرم والشجاعة ومساعدة الآخرين). بنسبة بلغت (٢٧,٣%) بواقع تكرار (٣) من إجمالي الأهداف الأخرى، وقد تمثل ذلك في قصص (الشاطر حسن في العصر الحديث- كيف سقطت السماء -أجنحة كريم).

- بينما جاء في الترتيب الثاني لأهداف القصص: "حسن التوكل والاعتماد على الله والإيمان بالله وقضائه وقدره، خيره وشره بنسبة بلغت(١٨,٢%) بواقع تكرار (٢)، وتمثلت في قصتي(رؤيا الملك - طير إبراهيم).

يلبها في الترتيب الثالث بنسبة بلغت(٩,١%) بواقع تكرار (١) لكلاً من " إكساب الطفل طرقاً عصرية لحل مشكلاته دون الهروب منها عن قصة حياة بدون مشاكل!، " تقديم نماذج البطولات والمغامرات بشكل مناسب للطفل وإشباع خياله عن قصة: رحلة إلي مركز الأرض، تعليم الطفل

وإرشاده بأهمية الدفاع عن حقه وتثبيت القيم النبيلة فيه عن قصة فيل أبرهة، التمييز في البحث عن المعلومات وإفادة الأصدقاء بها" عن حكاية عبقر، إكساب الطفل قيمة العمل الجماعي والتعاون لأن في الاتحاد قوة عن قصة سندباد وجزيرة الجبناء، تعليم الطفل ضرورة العطف ومساعدة الفقراء والمحتاجين وإعطائهم حقهم عن قصة" حسان، وهذا ما أثبت تحقق النظرية السردية في هذا البحث من أن السارد يلعب دورا في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية وغرسها في الطفل وتغييره من السلبية، وهذا هو أحد أدوار الشخصية التراثية هنا.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بالوجن (Balogun) 1990 : أوضحت أن القصص تعمل على توضيح المستوى الأخلاقي للأطفال، وتحسن اللغة لديهم.

٧- توزيع القصص عينة الدراسة طبقا لطريقة كتابة القصص المقدمة

عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة .

#### جدول (٨)

تكرارات ونسب طرق كتابة القصص عينة الدراسة.

طريقة كتابة القصص	ك	%
الطريقة المباشرة	٦	٥٤,٥
طريقة السرد الذاتي	٤	٣٦,٤

٩,١	١	طريقة الوثائق
١٠٠	١١	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- اتضح أن معظم القصص التي خضعت للدراسة والتحليل تم كتابتها على النحو التالي:- جاء في الترتيب الأول من حيث طرق كتابة القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة الطريقة المباشرة بنسبة بلغت (٥٤,٥%) بواقع تكرار (٦) من إجمالي الطرق الأخرى، ومن القصص التي اتبعت هذا الأسلوب: (أجنحة كريم- الشاطر حسن في العصر الحديث- كيف سقطت السماء- رؤيا الملك- حكايات الحكيم لقمان- فيل أبرهة).

- يليها في الترتيب الثاني السرد الذاتي بنسبة بلغت (٣٦,٤%) بواقع تكرار (٤) من إجمالي الطرق الأخرى، ومن القصص التي استخدمت هذا الأسلوب: (حكاية عبقر- رحلة إلي مركز الأرض- حياة بدون مشاكل- سندباد وتنين جزيرة الجبناء).

- ثم جاء في الترتيب الثالث من حيث طرق كتابة القصص عينة الدراسة طريقة الوثائق بنسبة بلغت (٩,١%) بواقع تكرار (١) من إجمالي الطرق الأخرى، ومن القصص التي اتبعت هذا الأسلوب والتي اعتمدت فيها على الوثائق والخطابات (طير إبراهيم).



وقد غلبت الطريقة المباشرة في الحكى للطفل علي القصص الموظفة للشخصية التراثية عبر المواقع عينة الدراسة، علي غيرها من الطريقتين الأخرين، وهما طريقتي السرد الذاتي وطريقة الوثائق، وذلك يؤكد وعي هؤلاء الأدباء بأن الطريقة المباشرة هي المناسبة للحكي للطفل (من وظف هذه الطريقة)، وأن طريقة الوثائق هي أقل الطرق السردية استخداما في الكتابة الأدبية للأطفال، حيث لم تجد الباحثان في عينة الدراسة سوي قصة طير إبراهيم، وهذا ما يؤكد وعي بعض هؤلاء الأدباء بالنظرية السردية وأفضل طرقها المناسبة لكل مرحلة عمرية.

### ثانياً فئات المضمون المرتبطة بالشخصيات التراثية :-

٨- توزيع الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة وفقا لكل قصة.

#### جدول (٩)

تكرارات ونسب الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص .

ك	%	الشخصيات التراثية الواردة بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال	
٣	١٨,٨	الشاطر حسن	الشاطر حسن في العصر الحديث
		ست الحسن	

		الساحرة الشريرة	
١٢,٥	٢	الحكيم لقمان	حسان
		الطفل حسان	
١٢,٥	٢	السندباد البحري	سندباد وتنين جزيرة الجبنة
		النتين	
١٢,٥	٢	سيدنا يوسف	رؤيا الملك
		الملك	
٦,٣	١	عبر	حكاية عبر
٦,٣	١	شهرزاد	حياة بدون مشاكل
٦,٣	١	الطير	طير إبراهيم
٦,٣	١	الجدة نونا	أجنحة كريم
٦,٣	١	الأسد	كيف سقطت السماء
٦,٣	١	الفيل	فيل أبرهة

٦,٣	١	الكاتب فهو جول فيرن	رحلة إلى مركز الأرض
١٠٠	١٦	الإجمالي	

• يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:-

- تنوعت الشخصيات التراثية التي عالجتها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، وقد اشتملت بعض القصص على معالجة أكثر من شخصية من تلك الشخصيات حيث وضح ذلك من حيث احتلت قصة الشاطر حسن في العصر الحديث" الترتيب الأول من حيث الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت(١٨,٨%) بواقع تكرار مقداره (٣) شخصيات، وذلك من إجمالي تكرار الشخصيات التراثية الأخرى التي تناولتها القصص عينة الدراسة، وتمثلت في شخصيات (الشاطر حسن - ست الحسن - الساحرة الشريرة) ويتضح ذلك فيما يلي:-

**(١)سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة الشاطر حسن في العصر الحديث:-**

- تتبع حكاية الشاطر حسن من التراث المصري العربي وتخرج في ثوب جديد، وتحول جديد من عصر قديم بدائي إلى عصر حديث وتكنولوجي، فالتحول هنا من الأميرة (ست الحسن والجمال) إلى الدكتورة ( أميرة ) ومن الحصان، إلى السيارة والقطار.

- استدعي الكاتب هنا شخصية تراثية واستخدمها في شكل حضاري وعصري، حيث إن الكاتب استلهم واقتبس الشخصية ليدخلها في حكاية جديدة وأحداث جديدة. حيث استدعي المؤلف الشخصية التراثية وألبسها ثوبا معاصرا من خلال عمل معالجة فنية لها لتتناسب العصر، من خلال تفكيكها وتحليلها عن الحكاية الأصلية في محاولة لتطويعها للحكي العصري أو لتفجير قضية عن طريقها.

- أسماء الشخوص المستخدمة في هذه القصة موجودة في التراث العربي عامة والمصري خاصة، وهي: الشاطر حسن، وست الحسن، أسماء عربية، وهي موجودة.

- الشخصية التراثية الرئيسة هنا هي شخصية الشاطر حسن، وهي شخصية بشرية، نوعها مذكر.

- يليها في الترتيب الثاني من حيث الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة كلا من قصص: ( حسان - سندباد وجزيرة الجبناء - رؤيا الملك) بواقع تكرار مقداره (٢) شخصية تراثية لكل منهم بنسبة بلغت (١٢,٥%)، وذلك من إجمالي الشخصيات التراثية الأخرى التي تناولتها القصص عينة الدراسة.

## (٢) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة حسان :-

- الشخصية التراثية هنا مستعارة من شخصية الحكيم لقمان الذي ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة كاملة "سورة لقمان"، والذي ضرب به المثل في الحكمة والخبرة الواسعة، وكانت شخصية لقمان إيجابية في سلوكياتها طوال العمل الأدبي.

- وقد جمعت القصة بين أكثر من شخصية تراثية، فالحكيم لقمان وتلميذه عمران، والذي هو استعارة من القرآن الكريم كذلك حيث ذكر في سورة كاملة آل عمران نسبة إلى عمران والد مريم العذراء، التي أنجبت الطفل المعجزة نبي الله عيسى عليه السلام، والذي شهد له القرآن بالصلاح وحسن السيرة والسمعة.

-شخصية حسان بطل الحكاية رمز لحالة الفقر المشابهة لكثير من الحالات في المدن والقرى العربية في العصور السابقة، والعصر الحالي كذلك، وقد تحولت شخصية حسان من السلب إلي الايجاب بعد وقوف لقمان الحكيم إلي جواره.

## (٣) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة سندباد وتنين

### جزيرة الجبناء:-

كانت الشخصية التراثية المستدعاء بطريقة حكي شهرزاد هي السندباد البحري أحد أشهر شخصيات الليالي، وشخصية السندباد وباقي

شخصيات جزيرة الجبناء ملابسهم مناسبة للعصر، وشخصية التنين تلك الشخصية الخرافية، تراثية في الأدبين العربي والعالمي.

#### (٤) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة رؤيا الملك:

- الشخصية التراثية هنا مستمدة من التراث الديني قصة نبي الله يوسف عليه السلام مع الملك.

- جاء الحكي عن الشخصية التراثية في جزء من حياتها، والأحداث مستمدة بصورة كاملة من القرآن الكريم (سورة يوسف).

- الشخصيات بالقصة كلها تراثية يوسف والملك المستمدة من القصص القرآني).

بينما جاء في الترتيب الثالث من حيث الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص عينة الدراسة قصص: (عقبر - حياة بدون مشاكل - طير إبراهيم - أجنحة كريم - كيف سقطت السماء - فيل أبرهة - رحلة إلى مركز الأرض) بنسبة بلغت (٦,٣%) بواقع تكرار (١) شخصية تراثية لكل منهم، وذلك من إجمالي الشخصيات التراثية الأخرى التي تناولتها القصص عينة الدراسة.

#### (٥) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة حكاية عقبر:-

الشخصية التراثية هنا هي اسم البطل من فكرة وسمة النبوغ إسقاط علي اسم وادي عقبر، وعقبر هو اسم الوادي الذي كانت فيه تلك المبارزات الشعرية بالعصر الجاهلي، ولم يكن يتباري فيه غير العباقر في شعرهم، ومن هنا كان اسم الطفل العبقري عقبر إسقاط علي اسم هذا الوادي.

**(٦) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة حياة بدون مشاكل:**

الشخصية التراثية في هذه القصة فيها استدعاء لشخصية شهرزاد في الحكى، وقد جمع الكاتب بين شخصية تراثية واستدعاها من الماضي لتشارك في أحداث قصته بالحاضر وتصبح بطلتها.

**(٧) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة طير إبراهيم:-**

حكى القصة علي لسان الشخصية المستمدة من التراث الديني "الحمام" عن نبي الله إبراهيم ورغبته في معرفة وفهم قضية الموت والبعث بعد الموت، وكان الحمام هو الشخصية المثال، لسمات تلك الشخصية؛ مستعينا بآخر ما وصل إليه العلم في تحديد سلوك الحيوان وطباعه، فالحمام كان في القصة رمزا للحب، والحب الالهي بصفة خاصة، وكان ذلك الحب هو رمز العودة.

الشخصية التراثية هنا هي طير إبراهيم محور القصة (وهي شخصية غير بشرية "حيوان") ضرب الله هذه القصة كمثال لنا، على قدرته جل وعلا، على إحياء الموتى، وبعثهم بعد الموت.

**(٨) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة أجنحة كريم**

الجدة نونا: الشخصية التراثية هنا هي الراوي (الجدة)، والتي خفت دورها في الحكى في هذا العصر التكنولوجي الحديث، بعد ظهور العديد من البدائل في الحكى للطفل، وهي تحكي عن طفل صغير تهدده الجدّة بحكاية بسيطة وأغنية شعبية من تراثنا حتى ينام.

**(٩) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة كيف سقطت السماء:-**

الحكي كان علي لسان الحيوان بحكايات العبرة والحكمة والمثل، وهي طريقة الحكماء منذ القدم، ليوجهوا النصائح والإرشادات بجمل قصيرة بليغة، تحمل كل المعنى المراد منه، وهذا ما يسمى في التراث بالأمثال والحكم.

- الحكمة أو الهدف المنشود من القصة ختم به الكاتب قصته علي لسان إحدى شخصياته "الأسد" " الفرع من إشاعة تقال، قد يسبب أضرارا أكثر من أذى حقيقي يصيبنا."

**(١٠) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة فيل أبرهة:-**

حكى القصة علي لسان الشخصية المستمدة من التراث الديني "فيل أبرهة" الذي وصف نفسه بالقصة أنه كان أقوى وأضخم أفيال الحبشة، وحكى الفيل عن حدث ديني تاريخي وهو محاولة أبرهة الحبشي هدم الكعبة المشرفة؛ بعدما سمع بزيارة عباد الله لها والطواف حولها، وأنه سيولد بمكة طفلا سوف يصبح نبيا، فحقد أبرهة، وأراد تحدي الذات الالهية في أن يطوف الناس حول كعبته التي صنعها لنفسه، فلم يفعلوا؛ فأراد هدم بيت الله الحرام، فأمر الله الفيل بعدم إطاعته، وأرسل عليه هو وجنوده طيرا أباييل ترميهم بحجارة من سجيل، وكان الفيل الشخصية التراثية الشهيرة في هذا الحدث، والطيور المرسله من السماء للدفاع عن بيت الله الحرام، لكن كان الحكي علي لسان الفيل.



- الشخصية التراثية هنا هي فيل أبرهة محور القصة (وهي شخصية غير بشرية "حيوان") ضرب الله هذه القصة كمثال لنا على قدرته جل وعلا، وأنه الخالق القادر على أمر أي مخلوق من مخلوقاته، فيطع مباشرة الأمر الالهي، ودليل على أنه لم يرسل جنودا لمحاربة أبرهة، بل بعض من مخلوقاته البسيطة؛ ليبره قدرته عز وجل.

### (١١) سمات الشخصية التراثية المستلهمة في قصة رحلة إلى مركز

الأرض:-

- الشخصية التراثية هنا هو الكاتب، التعريف به في بداية القصة فهو جول فيرن (١٩٢٨ - ١٩٠٥م) كاتب فرنسي يعد مؤسس أدب الخيال العلمي، ترجمت أعماله للكثير من اللغات حول العالم ومن أشهر رواياته: خمسة أسابيع في منطاد- من الأرض إلى القمر - عشرون ألف فرسخ تحت الماء - حول العالم في ثمانين يوما، ولم تأت الأحداث عن الشخصية للتعريف بها؛ بل كانت إحدى رواياته للخيال العلمي التي استلهما وبسطها الكاتب العربي هنا للأطفال، وللتعريف بكاتبها الأصلي.

- جاءت الصور معبرة عن الزمن والأحداث من ملابس ووسائل الانتقال في ذلك الزمن وملامح الشخصيات.

ويتضح للباحثان من خلال الجدول (٩) أن القائمين على مواقع الأطفال الالكترونية حاولوا تقديم قصص للأطفال محاولة هادفة

لاستلهم التراث وإخراج بعضا من الشخصيات التراثية، وإعادة تقديمها لأطفالنا بمفاهيم عصرية جديدة، بحيث تصدر شخصياتنا التراثية وقيمتنا ومثلنا العليا لأطفالنا في قصصهم الخاصة بهم في رياض الأطفال أو مدارسهم، ولكافة الأعمار في محاولة لتلمس الطريق الصحيح من أجل تنشئة سليمة للأطفال والارتقاء بهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النظرية السردية في أن السارد في النظرية السردية يلعب دورا أساسيا فيما يروي؛ بل وفي كيفية روايته، وهنا تلعب الشخصية التراثية دور السارد سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، وأن الشخصية وهي هنا (تراثية) تعد مقوما من مقومات بناء العمل الأدبي، وبالتالي أحد مكونات البنية السردية.

### **١٠- مستوى التعمق في المعالجة وتناول الشخصيات التراثية الواردة بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة :-**

(١٠-أ) توزيع القصص طبقا لأسلوب التوجيه في عرض ومعالجة الشخصيات التراثية الواردة بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة :-

#### **جدول (١٠)**

**تكرارات ونسب أسلوب التوجيه في عرض ومعالجة الشخصيات**

أسلوب المعالجة	ك	%
مباشر	١٠	٩٠,٩
يجمع بين الإثنين (المباشر وغير المباشر)	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

بلغت القصص التي استخدمت الأسلوب المباشر في تناول الشخصيات التراثية (١٠) قصص بنسبة بلغت (٩٠,٩%)، من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، وهي الطريقة الأفضل للطفل، واتضح ذلك كما في قصص (حكاية عبقر - فيل أبرهة - أجنحة كريم - حياة بدون مشاكل - طير ابراهيم - سندباد وتنين جزيرة الجبناء - حسان - رؤيا الملك - الشاطر حسن في العصر الحديث - كيف سقطت السماء).

- في حين بلغت القصص التي جمعت بين الأسلوبين المباشر وغير المباشر (١) قصة بنسبة بلغت (٩,١%) ، من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة وتمثلت في قصة (رحلة إلي مركز الأرض)، وهذا ما يتفق مع النظرية السردية في أنها اهتمت بالسارد (هنا الشخصية التراثية) وفي كيفية تقديمه لما يحكي، والطريقة المباشرة هي الأنسب للأطفال.

(١٠-ب) توزيع القصص طبقاً لمدي عرض الشخصية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة :-

جدول (١١)

تكرارات ونسب مدى عرض الشخصية بالقصص عينة الدراسة:

مدى عرض الشخصية	ك	%
عرض متعمق للشخصية	١٠	٩٠,٩
عرض سطحي للشخصية	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

-استخدمت القصص عينة الدراسة أسلوب (عرض متعمق للشخصية) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٩٠,٩%) بواقع تكرار (١٠) قصص، وذلك من جملة القصص عينة الدراسة، في قصص: (حكاية عبقر- أجنحة كريم- حياة بدون مشاكل! - سندباد وجزيرة الجبناء- رؤيا الملك - فيل أبرهة - الشاطر حسن في العصر الحديث- طير إبراهيم- كيف سقطت السماء).

-بينما جاء أسلوب (العرض السطحي) للشخصيات في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٩,١%) بواقع تكرار (١) قصة، وذلك من جملة القصص عينة الدراسة، كما جاء في قصة (رحلة إلي مركز الأرض).

وهذه النتيجة تتفق مع النظرية السردية في أن النظرية السردية قامت علي البحث في جذور وأصول الآداب واللغات، والبحث في الجذور يعني التعمق، ولما كانت الشخصية تراثية وهي محور الأحداث، زادت نسبة تعمقها كما أثبتت النتائج.

(١٠- ج) توزيع القصص طبقاً لنوعية المضمون المقدم، وما تنطوي عليه من قيم بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة.

#### جدول (١٢)

#### تكرارات ونسب نوعية المضمون المقدم بالقصص

نوعية المضمون	ك	%
قيم إيجابية	١١	٦٨,٧
سلوكيات سلبية	٥	٣١,٣
الإجمالي	١٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

- تناولت القصص القيم الايجابية التي جاءت في مقدمة نوعية المضمون المقدم وما تنطوي عليه من قيم بالقصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦٨,٧%) بواقع تكرار (١١) قيمة، وذلك من جملة الجمل التي وردت في القصص عينة الدراسة.
- في حين تناولت القصص السلوكيات السلبية في الترتيب الثاني لنوعية المضمون المقدم وما تنطوي عليه من قيم بقصص الأطفال عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣١,٣%) بواقع تكرار مقداره (٥).
- ومما سبق يتضح أن القصص المقدمة بمواقع الأطفال الإلكترونية تعمل على تقديم القيم الأصيلة في القصص العربية المرتبطة بالتراث، وأن النظرية السردية اتفقت مع فكرة البحث الحالي من أن السارد يلعب دورا في تعزيز قيم إيجابية وعرسها في الطفل وتنفيذه من قيم وسلوكيات سلبية، وهذا هو أحد أهم أدوار الشخصية التراثية هنا.
- واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد صوالحة ٢٠٠٣ "عن دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال"، حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بين مجموعات القيم الأخرى بنسبة مقدراها (٣٠%)، يتبعها القيم الاقتصادية، كما تبين أن القصص تضمنت ١٥٠٣ قيمة تشتمل على مجموعة القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية وغيرها .

(١٠-د) توزيع الشخصيات بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة طبقاً لمدي ارتباط الشخصيات التراثية التي تطرحها القصص بالبيئة الثقافية للطفل العربي .

جدول (١٣)

تكرارات ونسب مدي ارتباط الشخصيات التراثية

مدي ارتباط الشخصيات فى القصص بالبيئة الثقافية للطفل العربى	ك	%
مرتبطة	١١	١٠٠
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- جاءت كل الشخصيات التراثية التي عرضت داخل القصص عينة الدراسة مرتبطة بالبيئة الثقافية للطفل العربي في المركز الأولى بنسبة بلغت (١٠٠%) بواقع تكرار مقداره (١١) .

- هذا ما يؤكد نتائج الجداول من (٩-١٠-١١-١٢) ويوضح مدى ارتباط الشخصيات التراثية التي تتناولها القصص عينة الدراسة بالبيئة الثقافية للطفل العربي، كما تبين بشكل واضح حرص القائمين على هذه القصص علي نقل صورة حية للأطفال عن تراثهم وثقافتهم، في محاولة لإثراء قصة الطفل العربي ببيئته العربية، هذا كله انطلاقاً من تأثير

القصص على الطفل ومدى مناسبة القصة كفن أدبي ووسيط ثقافي وإعلامي في نقل القيم وغرسها في نفوس الأطفال، تجعل منها مادة سهلة الوصول والإقناع لهذا الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع النظرية السردية في أن النظرية السردية تسعى إلى كشف العلاقات داخل النص والربط بين الراوي والمروي والمروي له. وتلك العلاقة هنا هي ربطه بترائه وثقافته العربية.

### ثالثاً: المساحة الزمنية لظهور الشخصيات :-

(١١- أ) ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص المقدمة عبر

مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة

جدول (١٤)

تكرارات ونسب ظهور الشخصيات التراثية بالقصص عينة

الدراسة.

ك	%	الشخصيات التراثية الواردة بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال	
٩	١٩,١	الشاطر حسن	الشاطر حسن في العصر الحديث
		ست الحسن	
		الساحرة الشريفة	



١٢,٨	٦	الحكيم لقمان	حسان
		الطفل حسان	
١٠,٦	٥	السندباد البحري	سندباد وتنين جزيرة الجبنة
		النتين	
١٠,٦	٥	نبي الله يوسف	رؤيا الملك
		الملك	
٨,٥	٤	عقبر	حكاية عقبر"
٨,٥	٤	شهرزاد	حياة بدون مشاكل
٦,٤	٣	الطير	طير إبراهيم
٦,٤	٣	الجدة نونا	أجنحة كريم
٦,٤	٣	الأسد	كيف سقطت السماء
٦,٤	٣	الفيل	فيل أبرهة
٤,٣	٢	الكاتب: جول فيرن	رحلة إلى مركز الأرض
١٠٠	٤٧	الإجمالي	

• يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:-

- جاءت قصة الشاطر حسن في العصر الحديث "فى الترتيب الأول من حيث تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٩,١%)، وذلك من إجمالي تكرار الظهور للشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

- يليه فى الترتيب الثانى قصة حسان من حيث تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٢,٨%)، وذلك من تكرار ظهور الشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

- يليه فى الترتيب الثالث قصتى سندباد وتنين جزيرة الجبناء - رؤيا الملك من حيث تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠,٦%) لكل منهما، وذلك من تكرار الظهور للشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

- يليه فى الترتيب الخامس كلا من: قصتى حكاية عبقر - حياة بدون مشاكل" من تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨,٥%) لكل منهم، وذلك من إجمالي تكرار الظهور للشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

- يليه فى الترتيب السابع كلا من ( أجنحة كريم - طير إبراهيم - كيف سقطت السماء - فيل أبرهة) من حيث تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦,٤%) لكل منهم، وذلك من إجمالى تكرار الظهور للشخصيات التراثية بالقصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.
- يليه فى الترتيب الحادى عشر قصة رحلة إلى مركز الأرض من حيث تكرار ظهور الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤,٣%) لكل منهم، وذلك من إجمالى تكرار الظهور للشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

#### رابعاً- الفئات المرتبطة بالشخصية:-

(١٢-أ) توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً لنوع الشخصية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

#### جدول (١٥)

تكرارات ونسب نوع الشخصية فى القصص عينة الدراسة

نوع الشخصية	ك	%
ذكر	١٢	٧٥
أنثى	٤	٢٥

١٠٠	١٦	الإجمالي
-----	----	----------

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- أن الذكور يمثلون نسبة (٧٥%) بواقع تكرار (١٢) حيث جاءوا في مقدمة الشخصيات التراثية التي دور حولها الأحداث في القصص عينة الدراسة، وجاءت حكاية عبقر متمثلة في الطفل عبقر، وسندباد وتنين جزيرة الجبناء في شخصيتي السندباد البحري والتنين في شخصية نبي الله يوسف عليه السلام والملك في قصة رؤيا الملك - بينما شخصية الفيل في قصة فيل أبرهة - وفي قصة رحلة إلي مركز الأرض شخصية الكاتب جول فيرن، بينما الشاطر حسن في قصة الشاطر حسن في العصر الحديث - وشخصية الطير في طير إبراهيم - بينما تمثل في كيف سقطت السماء في شخصية الأسد، وفي قصة حسان، الحكيم لقمان والطفل حسان.
- يليها الإناث في المرتبة الثانية للشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة من حيث النوع بنسبة (٢٥%) بتكرار (٤) شخصيات، وتمثلت في شخصية الجدة نونا في قصة أجنحة كريم، بينما قصة حياة بدون مشاكل! في شخصية شهرزاد، وفي قصة الشاطر حسن في العصر الحديث تمثلت في شخصيتي ست الحسن والساحرة الشريرة.
- وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أمل دكاك (٢٠١٢م) تبين أن معظم القصص كانت الشخصية الرئيسية فيها من الذكور بنسبة بلغت ٥٩% في مقابل ٤١% للإناث.

(١٢-ب) توزيع القصص عينة الدراسة طبقا لطبيعة الشخصية في  
القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة  
جدول (١٦)

تكرارات ونسب طبيعة الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة

نوع الشخصية التراثية	ك	%	
شخصيات واقعية	إنسان	١١	٦٨,٨
	حيوانات وطيور	٣	١٨,٨
شخصيات غير واقعية	تتين	١	٦,٣
	ساحرة شريرة	١	٦,٣
الإجمالي	١٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

- جاءت طبيعة الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة في الترتيب الأول شخصيات واقعية (كائنات بشرية "إنسان") بنسبة (٦٨,٨%) بواقع تكرار (١١) شخصية، حيث جاءوا في مقدمة الشخصيات التي درت حولها الأحداث في قصص الأطفال عينة الدراسة التي تناولت الشخصيات التراثية، مثل قصص: ( أجنحة كريم

في الجدة نونا - حكاية عبقر في الطفل عبقر - وحياء بدون مشاكل  
! في شخصية شهرزاد- وسندباد وتنين جزيرة الجبناء في شخصية  
السندباد - وشخصيتي الملك ونبي الله يوسف في رؤيا الملك-  
رحلة إلي مركز الأرض في شخصية الكاتب جول فيرن - الشاطر  
حسن في العصر الحديث في شخصيتي الشاطر حسن وست الحسن،  
وفي قصة حسان شخصيتي لقمان الحكيم والطفل حسان.

- يليها حيوانات وطيور في المرتبة الثانية لطبيعة الشخصية التراثية في  
القصص عينة الدراسة بنسبة (١٨,٨%) بتكرار (٣) شخصية وذلك  
من إجمالي عدد الشخصيات التي دارت حولها الأحداث في القصص  
عينة الدراسة، وقد تناولتها قصص: ( فيل أبرهة - طير إبراهيم- كيف  
سقطت السماء في شخصية الأسد).

ثم جاء في الترتيب الثالث شخصيات غير واقعية كلامن: ( تنين -  
ساحرة شريرة) بنسبة بلغت (٦,٣%) بواقع تكرار مقداره (١) شخصية  
لكل منهما، وذلك من إجمالي عدد الشخصيات التي دارت حولها أحداث  
القصص عينة الدراسة، وقد ظهرت تلك الشخصيات في قصص:  
(وسندباد وتنين جزيرة الجبناء - الشاطر حسن في العصر الحديث).

- يتضح مما سبق أهمية طبيعة الشخصية التراثية، وهي من أهم المصادر  
الأولى في التراث، والتي تحوى نماذج عجيبة ومثيرة في الأفكار  
والشخصيات والسرد على أسنة البشر والحيوان والطيور وغيرها، وهي  
من طبيعة السرد في الفترات الزمنية القديمة السرد علي لسان

شخصيات غير بشرية خاصة؛ خوفا من بطش الحكام، والبطل عندهم مما يثور علي الظلم وهو قدوة في شخصيته؛ مما يفرض على كتاب القصة حسن اختيار الشخصيات التي يجذب إليها الأطفال، وتكون مألوفة لديهم وبذلك يندمجوا ويتوحدوا معها ضمن أحداث القصة، وقد يتخذونها قدوة لهم، وهو ضمن أهداف هذه الدراسة.

**(١٢-ج) توزيع القصة عينة الدراسة طبقا للمرحلة العمرية للشخصية التراثية في القصة المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.**

**جدول (١٧)**

**تكرارات ونسب المرحلة العمرية للشخصية التراثية في القصة**

المرحلة العمرية للشخصية	ك	%
شباب	٥	٣١,٣
غير محدد المرحلة	٤	٢٥
كبار السن	٤	٢٥
أطفال	٢	١٢,٥
منتصف العمر	١	٦,٣

١٠٠	١٦	الإجمالي
-----	----	----------

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- جاءت غالبية الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة في المرحلة العمرية من الشباب للشخصيات بنسبة (٣١,٣%) بتكرار (٥) شخصية، وتمثل ذلك في حياة بدون مشاكل! في شخصية شهرزاد - رؤيا الملك في شخصية سيدنا يوسف- سندباد وتتين جزيرة الجبناء في شخصية السندباد - الشاطر حسن في العصر الحديث في شخصيتي الشاطر حسن وست الحسن.
- يليها (كبار السن - غير محدد المرحلة العمرية) في الترتيب الثاني للمراحل العمرية للشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة (٢٥%) بتكرار (٤) شخصية لكل منهما، وتمثلت الشخصيات من كبار السن في: أجنحة كريم "الجدة نونا" -الحكيم لقمان في قصة حسان - الملك في رؤيا الملك- الساحرة الشريرة في الشاطر حسن في العصر الحديث، بينما الشخصيات غير محددة المرحلة كانت شخصية فيل أبرهة- وشخصية الأسد في قصة كيف سقطت السماء وطيير إبراهيم- والتتين في السندباد وجزيرة الجبناء.
- بينما جاء في الترتيب الرابع للمراحل العمرية للشخصيات التراثية التي تدور حولها أحدث القصص عينة الدراسة بنسبة (١٢,٥%) بتكرار (٢) شخصية، وتمثلت في الأطفال في شخصية حسان -الطفل عبقر.



- فى حين جاء (فى منتصف العمر) فى الترتيب الخامس للمراحل العمرية للشخصيات التراثية التى تدور حولها أحداث القصة عينة الدراسة بنسبة (٦,٣%) بتكرار (١) شخصية رحلة إلى مركز الأرض فى شخصية الكاتب جول فيرن.

(١٢-د) توزيع القصة عينة الدراسة طبقا لحجم الدور الذى تقوم به الشخصية التراثية فى القصة المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

#### جدول (١٨)

تكرارات ونسب حجم الدور الذى تقوم به الشخصية التراثية

حجم الدور	ك	%
رئيسى	١٤	٨٧,٥
ثانوي	٢	١٢,٥
الإجمالي	١٦	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- بلغت نسبة الأدوار الرئيسة التى قامت بها الشخصية التراثية فى القصة عينة الدراسة بنسبة (٨٧,٥%) بواقع (١٤) تكرار من إجمالي عدد الشخصيات التراثية فى القصة التى ظهرت بها، وتمثلت فى

أجنحة كريم الجدة نونا وحكاية عبقر، حياة بدون مشاكل ! شهرزاد -  
سندباد وتنين جزيرة الجبناء، السندباد البحري - رؤيا الملك فى  
شخصية نبي الله يوسف - فيل أبرهة فى شخصية الفيل - رحلة إلى  
مركز الأرض فى شخصية الراوي الضمني المتمثل فى الكاتب الأصلي  
جول فيرن - الشاطر حسن فى العصر الحديث فى شخصيتى الشاطر  
حسن وست الحسن - طير إبراهيم فى شخصية الحمام - كيف سقطت  
السماء فى شخصية الأسد وحكاية حسان فى شخصتى لقمان الحكيم  
والطفل حسان.

- بينما جاء الدور الثانوي فى الترتيب الثانى لأحجام دور الشخصية  
التراثية فى القصص عينة الدراسة بنسبة (١٢,٥%) بواقع تكرار (٢)،  
من إجمالي عدد الشخصيات التراثية فى القصص التى ظهرت بها،  
وتمثلت فى شخصية التنين فى قصة السندباد وجزيرة الجبناء، كذلك  
الساحرة الشريرة فى الشاطر حسن فى العصر الحديث.

- بينما لم تحصل فئات الأدوار الهامشية على أى نسبة مئوية.

(١٢-هـ) توزيع الفصص طبقا لطبيعة الدور الذى تقوم به الشخصية فى قصص  
الأطفال المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية عينة الدراسة.

#### جدول ( ١٩ )

#### تكرارات ونسب طبيعة دور الشخصية فى القصص

طبيعة الدور	ك	%
-------------	---	---

٦٢,٥	١٠	إيجابي
١٨,٨	٣	سلبي
١٨,٨	٣	يجمع بين الاثنين
١٠٠	١٦	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- جاءت أدوار الشخصيات التراثية فى القصص عينة الدراسة بدرجة متفاوتة إلى حد ما، فجاءت الأدوار الإيجابية فى الترتيب الأول بنسبة (٦٢,٥%) بواقع (١٠) تكرار، من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أبطال القصص عينة الدراسة، وهى فى أجنحة كريم فى شخصية الجدة نونا -حكاية عبقر الطفل عبقر المجتهد- سندباد وتنين جزيرة الجبناء فى شخصية السندباد البحرى الشجاع- نبي الله يوسف فى رؤيا الملك- رحلة إلى مركز الأرض وشخصية الكاتب جول فيرن- طير إبراهيم- كيف سقطت السماء فى دور الأسد- شخصية لقمان الحكيم فى حكاية حسان، شخصيتى الشاطر حسن وست الحسن فى الشاطر حسن فى العصر الحديث.

- كما اتضح من بيانات التحليل أن جاءت (الأدوار السلبية تجمع بين الإيجابية والسلبية) للشخصيات التراثية بالقصص عينة الدراسة فى الترتيب الثانى بنسبة (١٨,٨%) بواقع (٣) لكل منهما تكرار من

إجمالي الأدوار الأخرى، تناولت الأدوار السلبية فى شخصية الفيل فى قصة فيل أبرهة، وشخصية الطفل حسان فى قصة حسان والملك فى قصة رؤيا الملك بينما التى تجمع بين الاثنين منها شخصية شهرزاد فى حياة بدون مشاكل! التى تهرب من مواجهة المشاكل التى تواجهها، كذلك شخصية التين فى السندباد وجزيرة الجبناء، كذلك الساحرة الشريرة فى الشاطر حسن فى العصر الحديث.

(١٢- و)- توزيع القصص طبقا للمستوى التعليمي للشخصية التراثية فى

القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة

جدول (٢٠)

تكرارات ونسب المستوى التعليمي للشخصية التراثية فى القصص

المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

المستوى التعليمي للشخصية	ك	%
غير واضح	١٤	٨٧,٥
أمي	١	٦,٣
تلميذ	١	٦,٣
الإجمالي	١٦	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- أن غالبية الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة لم يظهر لهم مستوى تعليمي معين في مقدمة المستوي التعليمي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨٧,٥%) بواقع تكرار (١٤) شخصية.

- يليه الشخصيات "الأمية" وتلميذ في المرحلة الابتدائية في الترتيب الثاني المستوي التعليمي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة (٦,٣%) بواقع (١) تكرار لكل منهما من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة، وتمثلت الأمية (غير الحاصلة علي قسط من التعليم) في شخصية الجدة نونا في قصة أجنحة كريم، بينما شخصية التلميذ للطفل عبقر.

(١٢-٥) توزيع القصص طبقا للمستوي الإجتماعي للشخصية التراثية في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

#### جدول (٢١)

#### تكرارات ونسب المستوي الاجتماعي للشخصية التراثية

المستوي الاجتماعي للشخصية	ك	%
شخصية شهيرة (ذائعة الصيت)	١١	٦٨,٨
شخصية عادية	٥	٣١,٣
الإجمالي	١٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
  - جاءت الشخصيات الشهيرة في الترتيب الأول للمستوي الاجتماعي للشخصية التراثية في القاص عينة الدراسة بنسبة (٦٨,٨%) بواقع (١١) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات التراثية في القاص عينة الدراسة.
  - بينما جاء المستوى الاجتماعي للشخصية التراثية في القاص عينة الدراسة (شخصية عادية) في الترتيب الثاني بنسبة (٣١,٣%) بواقع (٥) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات التراثية في القاص عينة الدراسة.

(١٢-ن) توزيع القاص طبقا لطبيعة مهنة الشخصية التراثية في القاص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.

جدول ( ٢٢ )

تكرارات ونسب مهنة الشخصية التراثية في القاص

مهنة الشخصية التراثية	ك	%
غير معروف	٦	٣٧,٥
رحالة	١	٦,٣

٦,٣	١	كاتب
٦,٣	١	طفل عامل
٦,٣	١	فارس شجاع
٦,٣	١	نبي
٦,٣	١	تلميذ
٦,٣	١	ملك الغابة
٦,٣	١	ساحرة شريرة
٦,٣	١	حكيم
٦,٣	١	ملك
١٠٠	١٦	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

-جاء ظهور مهنة الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة (غير معروف) في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٥%) بواقع تكرار (٦) من إجمالي عدد مهن الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة، وقد تمثلت

هذه شخصيات القمص هي (شهرزاد- فيل أبرهة- طير إبراهيم - الجدة نونا - التتين- ست الحسن).

بينما جاء في الترتيب الثاني لمهن الشخصيات التراثية في القمص عينة الدراسة كلا من: (رحالة-كاتب - طفل عامل - حكيم - ملك الغابة - فارس شجاع - ساحرة شريرة - نبى) بنسبة بلغت (٦,٣%) بواقع (١) تكرار لكل منهم من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات التراثية في القمص عينة الدراسة.

(١٢-٥) توزيع القمص وفقا لنهاية القمص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة .

### جدول (٢٣)

تكرارات ونسب نهايات القمص عينة الدراسة .

نهاية القصة	ك	%
مغلقة	٩	٨١,٨
مفتوحة	٢	١٨,٢
الإجمالي	١١	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-



- بينت النتائج أن جاءت معظم نهايات القصص عينة الدراسة ذات نهاية مغلقة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٨١,٨%) بواقع تكرار (٩) قصص، وذلك من إجمالي قصص الأطفال التي خضعت للدراسة والتحليل، ومنها قصص: (أجنحة كريم - رؤيا الملك - فيل أبرهة- حياة بدون مشاكل !- سندباد وتنين جزيرة الجبناء - الشاطر حسن في العصر الحديث - طير إبراهيم- كيف سقطت السماء - حسان).

-بينما اقتصر القصص ذات النهاية المفتوحة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (١٨,٢%) بواقع تكرار (٢) قصة، وذلك من إجمالي القصص التي خضعت للدراسة والتحليل، ومنها قصتي (حكاية عبقر مفتوحة - رحلة إلي مركز الأرض).

**رابعاً: سمات أسلوب المعالجة الفنية:**

(١٣-أ) توزيع القصص طبقاً لمكانية توظيف الوسيلة (مواقع الأطفال الالكترونية العربية) واستخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص عينة الدراسة.

**جدول (٢٤)**

**تكرارات ونسب إمكانية توظيف الوسيلة (مواقع الأطفال الالكترونية) واستخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص عينة الدراسة.**

بنين وبنات		عصافير		الموقع		الوسائط المتعددة
%	ك	%	ك			
٩,٧	٣	-	-	موسيقى		الصوت
١٦,١	٥	١٦,٢	٦	كلام منطوق		
٦,٥	٢	-	-	أغنية		
١٦,١	٥	١٦,٢	٦	مؤثرات صوتية		
-	-	١٦,٢	٦	كارتونية ثابتة		الصور والرسوم
١٦,١	٥	-	-	متحركة كلياً		
-	-	-	-	متحركة جزئياً		
-	-	٢,٧	١	بيضاء	بالأرضية	الالوان
٣,٢	١	-	-	ملونة		
-	-	١٦,٢	٦	بالنص		
١٦,١	٥	١٦,٢	٦	بالصور		
١٦,١	٥	١٦,٢	٦	بالرسوم		

١٠٠	٣١	١٠٠	٣٧	الإجمالي
-----	----	-----	----	----------

• تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- جاء استخدام الوسائط المتعددة فى القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، بالنسبة للصوت: جاء استخدام الكلام المنطوق والمؤثرات الصوتية فى القصص عينة الدراسة بنسبة (١٦,٢%) لكل منهما فى موقع عصافير، فى حين لم تحصل الأغنية والموسيقى على تكرارات، بينما تنوعت الأصوات المستخدمة فى عرض القصص عينة الدراسة فى موقع بنين وبنات، حيث جاء الكلام المنطوق والمؤثرات الصوتية فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٦,١%) لكل منهما، يليها فى الترتيب الثانى الموسيقى بنسبة (٩,٧%)، ثم الأغنية بنسبة (٦,٥%).
- بينما الصور والرسوم: جاء استخدام الصور الكارتونية الثابتة فى القصص عينة الدراسة بنسبة (١٦,٢%) فى الترتيب الأول فى موقع عصافير، فى حين لم تحصل الكارتونية المتحركة كلياً أو جزئياً على تكرارات، بينما استخدمت الصور والرسوم المتحركة كلياً فى عرض القصص عينة الدراسة فى موقع بنين وبنات، فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٦,١%).
- بينما الألوان جاء استخدامها فى القصص عينة الدراسة بنسبة (١٦,٢%) فى الترتيب الأول فى موقع عصافير بالنص والصور والرسوم، بينما استخدمت الألوان فى عرض القصص عينة الدراسة فى

موقع بنين وبنات فى الصور والرسوم والأرضية، فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٦,١%) لكل منهم.

- وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمل صقر ٢٠١٤ والتي أكدت أن استخدام الوسائط المتعددة فى مواقع الأطفال الالكترونية جاء الكلام المنطوق فى المقدمة بنسبة ٦٤,٢% ثم الموسيقى بنسبة ٣٨,٣%، يليها الأغنية ٢٥% ، وأخيراً المؤثرات الصوتية فى الترتيب الرابع بنسبة ١٩,٢%.

- بينما دراسة حسن فراج ٢٠١٣ والتي بينت أن استخدام الصور والرسوم المتحركة فى المواقع محل الدراسة بنسبة تصل إلى ١٠٠%.

- كذلك دراسة سهى عبد الرحمن ٢٠٠٥ والتي أكدت ارتفاع نسبة استخدام الرسوم المتحركة فى مواقع الأطفال إلى ١٦,٨%.

### خلاصة نتائج الدراسة:-

١- جاءت القصص المستمدة من كلا من التراث العربى والدينى فى الترتيب الأول لمصادر القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة (٣٦,٤%)، يليها القصص المستمدة من الأدب العالمى فى الترتيب الثانى لمصادر القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٧,٢%).

٢- جاءت القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية ذات الطابع الدينى هى أكثر الموضوعات تناولاً حيث احتلت الترتيب الأول

للإطار الذي يقدم من خلاله القصص عينة الدراسة، وذلك بنسبة بلغت (٢٧,٣%)، في حين جاءت القصص ذات الإطار "الاجتماعي" و"الأساطير والخرافات" في الترتيب الثاني للأطر التي تقدم من خلالها القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢%)، يليه كلا من "البطولة والمغامرات - القصص الشعبية - وقصص الخيال العلمي - وقصص الحيوان" في الترتيب الثالث للأطر التي يقدم من خلالها القصص عينة الدراسة بنسبة (٩,١%).

٣- احتلت اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول لمستوي لغة الحوار المستخدم في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التي قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (٧٢,٧%)، بينما جاءت اللهجة العامية في الترتيب الثاني لمستوي لغة الحوار المستخدم في القصص عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢%).

٤- تنوعت البيئات المكانية في القصص التي دارت أحداثها في القصور (٢) قصة بنسبة بلغت (١٨,٢%)، يليه في الترتيب الثاني للبيئات التي تناولتها القصص عينة الدراسة كلا من "مدرسة- بيت الجدة - أحياء فقيرة- جبل- فوهة بركان- جزيرة - صحراء- غابة - عالم أسطوري" وذلك بنسبة (٩,١%).

٥- دارت أحداث قصص الأطفال عينة الدراسة في كلا من: "الزمن القديم" وزمن يجمع بين الماضي والعصر الحديث" وذلك بنسبة بلغت

(٣٦,٤%) في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني القصص التي تدور أحداثها في (الوقت المعاصر) بنسبة بلغت (٢٧,٣%).

٦- تنوعت أهداف القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية التي تسعى إلى تحقيقها، حيث احتل الترتيب الأول من حيث الأهداف التي تسعى القصص إلى تحقيقها: (تعليم الطفل الخصال الكريمة من الصدق والوفاء والطاعة والكرم والشجاعة ومساعدة الآخرين). بنسبة بلغت (٢٧,٣%)، وجاء في الترتيب الثاني لأهداف القصص "حسن التوكل والاعتماد على الله والإيمان بالله، وقضائه وقدره، خيره وشره بنسبة بلغت (١٨,٢%).

٧- اتضح أن معظم القصص التي خضعت للدراسة والتحليل تمت كتابتها بالطريقة المباشرة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٤,٥%)، يليها في الترتيب الثاني السرد الذاتي بنسبة بلغت (٣٦,٤%).

٨- تنوعت الشخصيات التراثية التي عالجتها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، وقد اشتملت بعض القصص على معالجة أكثر من شخصية من تلك الشخصيات حيث احتلت قصة الشاطر حسن في العصر الحديث" الترتيب الأول من حيث الشخصيات التراثية التي تناولتها القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٨,٨%) بواقع تكرار مقداره (٣) شخصيات، يليها في الترتيب الثاني كلا من قصص: (حسان- سندباد وجزيرة الجبناء-

رؤيا الملك) بواقع تكرار مقداره (٢) شخصية تراثية لكل منهم بنسبة بلغت (١٢,٥%).

٩- بلغت القصص التي استخدمت الأسلوب المباشر في تناول الشخصيات التراثية نسبة (٩٠,٩%)، في حين بلغت القصص التي جمعت بين الأسلوبين المباشر وغير المباشر نسبة بلغت (٩,١%).

١٠- استخدمت القصص عينة الدراسة أسلوب (عرض متعمق للشخصية) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٩٠,٩%)، بينما جاء أسلوب (عرض سطحي) للشخصية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٩,١%) -١٢

١١- تناولت القصص القيم الايجابية التي جاءت في مقدمة نوعية المضمون المقدم وما تتطوي عليه من قيم بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦٨,٧%)، في حين تناولت القصص السلوكيات السلبية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٣١,٣%).

١٢- جاءت كل الشخصيات التراثية التي عرضت داخل القصص عينة الدراسة مرتبطة بالبيئة الثقافية للطفل العربي في المركز الأولى بنسبة بلغت (١٠٠%).

١٣- جاءت قصة الشاطر حسن في العصر الحديث " في الترتيب الأول من حيث المساحة المحددة التي شغلها الشخصيات التراثية

الواردة بالقصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٩,١%)، يليه في الترتيب الثانى قصة حسان بنسبة بلغت (١٢,٨%)، يليه فى الترتيب الثالث قصتى سندباد وجزيرة الجبناء - رؤيا الملك بنسبة (١٠,٦%) لكل منهما.

١٤- أن الذكور يمثلون نسبة (٧٥%) حيث جاءوا فى مقدمة الشخصيات التراثية التى دارت حولها الأحداث فى القصة عينة الدراسة، يليها الإناث فى المرتبة الثانية للشخصيات التراثية فى القصة عينة الدراسة من حيث النوع بنسبة (٢٥%).

١٥- جاءت طبيعة الشخصية التراثية فى القصة عينة الدراسة فى الترتيب الأول شخصيات واقعية (كائنات بشرية "إنسان") بنسبة (٦٨,٨%)، يليها حيوانات وطيور فى المرتبة الثانية لطبيعة الشخصية التراثية فى القصة عينة الدراسة بنسبة (١٨,٨%).

١٦- جاءت غالبية الشخصيات التراثية فى القصة عينة الدراسة فى المرحلة العمرية من الشباب للشخصيات بنسبة (٣١,٣%)، يليها (كبار السن - غير محدد المرحلة العمرية) فى الترتيب الثانى للمراحل العمرية للشخصيات التراثية فى القصة عينة الدراسة بنسبة (٢٥%).

١٧- بلغت نسبة الأدوار الرئيسة التى قامت بها الشخصية التراثية فى القصة عينة الدراسة بنسبة (٨٧,٥%) ، بينما جاء الدور



الثانوي في الترتيب الثاني لأحجام دور الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة (١٢,٥%).

١٨- جاءت أدوار الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة بدرجة متفاوتة إلى حد ما، فجاءت الأدوار الإيجابية في الترتيب الأول بنسبة (٦٢,٥%)، وجاءت (الأدوار السلبية تجمع بين الإيجابية والسلبية) للشخصيات التراثية بالقصص عينة الدراسة في الترتيب الثاني بنسبة (١٨,٨%).

١٩- أن غالبية الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة لم يظهر لهم مستوى تعليمي معين في مقدمة المستوى التعليمي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨٧,٥%)، يليه الشخصيات "الأمية" وتلميذ في المرحلة الابتدائية في الترتيب الثاني المستوى التعليمي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة (٦,٣%).

٢٠- جاءت الشخصيات المشهورة في الترتيب الأول للمستوي الاجتماعي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة بنسبة (٦٨,٨%)، بينما جاء المستوى الاجتماعي للشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة (شخصية عادية) في الترتيب الثاني بنسبة (٣١,٣%).

٢١- جاء ظهور مهنة الشخصية التراثية في القصص عينة الدراسة (غير معروف) في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٥%)، بينما جاء في

الترتيب الثاني لمهن الشخصيات التراثية في القصص عينة الدراسة  
كلا من: (رحالة - كاتب - طفل عامل - حكيم - ملك الغابة - فارس  
شجاع - ساحرة شريرة - نبى) بنسبة بلغت (٦,٣%).

٢٢- بينت النتائج أن جاءت معظم نهايات القصص عينة الدراسة ذات  
نهاية مغلقة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٨١,٨%)، واقتصرت  
القصص ذات النهاية المفتوحة في الترتيب الثانى بنسبة بلغت  
(١٨,٢%).

٢٣- جاء استخدام الوسائط المتعددة فى القصص المقدمة عبر مواقع  
الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، بالنسبة للصوت جاء  
استخدام الكلام المنطوق والمؤثرات الصوتية فى القصص عينة الدراسة  
بنسبة (١٦,٢%) لكل منهما فى موقع عصافير، فى حين لم تحصل  
الأغنية والموسيقى على تكرارات، بينما تنوعت الأصوات المستخدمة  
فى عرض القصص عينة الدراسة فى موقع بنين وبنات، حيث جاء  
الكلام المنطوق والمؤثرات الصوتية فى الترتيب الأول بنسبة بلغت  
(١٦,١%) لكل منهما، يليها فى الترتيب الثانى الموسيقى  
بنسبة (٩,٧%)، ثم الأغنية بنسبة (٦,٥%).

٢٤- بينما الصور والرسوم جاء استخدام الصور الكارتونية الثابتة فى  
القصص عينة الدراسة بنسبة (١٦,٢%) فى الترتيب الأول فى موقع  
عصافير، فى حين لم تحصل الكارتونية المتحركة كلياً أو جزئياً على

تكرارات، بينما استخدمت الصور والرسوم المتحركة كلياً فى عرض القصص عينة الدراسة فى موقع بنين وبنات، فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٦,١%).

وعلاوة علي ما تم إيضاحه من ارتباط نتائج الدراسة الحالية مع مبادئ النظرية السردية، فان الدراسة الحالية اتفقت مع هذه النظرية كذلك فيأن السردية تقوم علي التحليل الذي يلجأ أو يعتمد علي التصنيف والوصف متصلاً برؤية الناقد وإمكاناته في استخلاص القيم والسمات الفنية الكامنة في النصوص الأدبية، وهذا هو مجال البحث الحالي وما اتضح من التحليلات السالفة الذكر وتصنيفات تلك التحليلات من تصنيف حسب طبيعة الشخصية، وحجم دورها بالعمل الأدبي، والقيم التي تقدمها للطفل، ومهنتها، ومستوي تعليمها، ومدى شهرتها.

### توصيات الدراسة:-

يحمل الانترنت العديد من السلبيات والايجابيات، لذا لابد من متابعة الآباء لأبنائهم فى المحتوى المقدم إليهم من خلال تلك المواقع:-

- تدارك الاخفاقات وافتقار مواقع الأطفال إلى الخبرات والامكانات المادية والبشرية التي تجعلها أهلاً للمنافسة وتلافى سلبياتها، مع ضرورة الاهتمام بالطفل العربى وربطه ببيئته وتاريخ أمته.
- تشجيع وتقديم الدعم الحكومى والأكاديمى والمهنى للمواقع العربية بدلاً من تركيز الانتاج على المؤسسات الإعلامية والشركات التجارية والأفراد.

- ضرورة أن يحرص القائمين على مواقع الأطفال الالكترونية على التواصل مع الأطفال والاهتمام بالتفاعلية مع المادة المنشورة سواء بالتعليق أو بالإضافة، وأن تستفيد تلك المواقع من تكنولوجيا الوسائط المتعددة حتى تصبح المواد المقدمة للطفل جاذبة له.
- اعتماد اللغة العربية الفصحى المبسطة والتذكير بالعظاء لما له من مردود إيجابي لدى الطفل.
- دعوة أدباء الأطفال لتوظيف التراث الحكائي العربي خاصة للأطفال، واستلهامه في موضوعات عصرية.
- ضرورة تضمين نصوص أدب الطفل ما يربط الطفل بتراثه وهويته وقوميته العربية.
- ضرورة تسليح التعامل مع التراث في مجال التوظيف للأطفال بحماسة تربية لأنه لا يخلو من آثار سلبية هدامة.
- إنشاء مواقع إلكترونية عربية للأطفال متخصصة في ربط الطفل بالتراث من خلال الأدب المقدم للأطفال عبرها.
- عمل تخصيص داخل كل موقع إلكتروني للطفل لكل مرحلة عمرية بداية من طفل ما قبل المدرسة؛ حتي يسهل علي الطفل أو معلمته أو ولي أمره الدخول علي الصفحة المناسبة لطفله.
- عمل دراسات تربية وأدبية ولغوية عن المحتوى الأدبي المتاح بمواقع الأطفال الالكترونية.

## ثبت المصادر والمراجع

### المصادر:

١- موقع بنين وبنات: <https://kids.islamweb.net>

٢- موقع عصافير: <http://3asafeer.com>

### المعاجم العربية:

٣- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) (١٩٩٢م):  
لسان العرب، ط١، المجلد السادس، بيروت: دار صادر.

### المراجع العربية:

٤- أحمد أبو زيد (يوليو ٢٠٠٥م): المعرفة وصناعة المستقبل، الكويت:  
مجلة العربي، العدد ٦١، يوليو.

٥- أحمد نجيب (١٩٩٤م): أدب الأطفال، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦- أمل حمدى دكاك (٢٠١٢م): القصة فى مجلات الاطفال ودورها فى  
تنشئة الأطفال إجتماعيا، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

٧- ألف ليلة وليلة (٢٠٠٨): ألف ليلة وليلة، بيروت: لبنان، دار صادر،  
الطبعة الثانية، جزآن.

٨- ابن المقفع (١٩٨٠م): كليله ودمنة. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.

٩- جول فيرن (٢٠٠٢م): رحلة إلى مركز الأرض (من روائع الأدب العالمي  
للناشئين، ترجمة: هند عبد الفتاح، صبري الفضل، هيئة الكتاب المصرية.

- ١٠- جيرالد برنس (٢٠٠١م): علم السرد (الشكل والوظيفة في السرد)، دار الكتب العلمية، لبنان: بيروت.
- ١١- حسين عبد الله المسلم (٢٠٠٦م): تجليات التراث الشعبي في قصص الأطفال، مركز التراث الشعبي، الشارقة: إدارة تأصيل التراث.
- ١٢- ركان الصفدي (٢٠١١م): الفن القصصي في النثر العربي حتي مطلع القرن الخامس، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
- ١٣- سمر روى الفيصل (١٩٩٨م): أدب الأطفال وثقافته، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا: دمشق.
- ١٤- سمير محمد حسين (١٩٩٩م): دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٥- سعيد الغريب النجار (يناير ٢٠٠٣م): تكنولوجيا الصحافة في عهد التقنية الرقمية، ط١، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٦- عاطف عدلى العبد، زكى أحمد الإمام (١٩٩٣م): الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى.
- ١٧- عبد الله أبو هيف (٢٠٠٠م): النقد الأدبي العربي الجديد في القصة والرواية والسرد، منشورات اتحاد الكتاب العرب.

- ١٨- عبد الله إبراهيم (٢٠٠٢م): النشر العربي القديم بحث في البنية السردية، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، قطر.
- ١٩- عبد الله إبراهيم وآخرون (١٩٨٩م): معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي.
- ٢٠- عبد العزيز السيد (٢٠٠٧م): مناهج البحث العلمي، ط١، القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٢١- علي عشري زايد (١٩٩٧م): استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٢- كمال الدين حسين (٢٠١٣م): دراسات في تجليات التراث الشعبي المصري، القاهرة: دار الأمل للطباعة والنشر.
- ٢٣- محمود حسن إسماعيل (٢٠١٠م): مناهج البحوث العلمية وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٤- هادي نعمان الهيتي (١٩٨٨م): ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ٢٥- يوريس لوسينكي (١٩٩٩م): شعرية التأليف - ترجمة سعيد القائي المشروع القومي للترجمة - وزارة الثقافة، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 26- Balogun, F. (1990): Nigerian folktales and children's stories by ChinuaAchebe,IN: **Journal of Black Studies**. Vol.20 No (4),pp 426-443.
- 27- Biskin, Donald & Kenneth Hoskisson. "Moral Development through Children's Literature". Virginia Polytechnic Institute and State University, Blacksburg. Vol 75-NO 3- Dec, 1974.
- 28- Britisch ,S (1992) :“development of" story" within the culture of preschool,” **Ph.D**,(university of California : issertation Abstractsinternational.
- 29- Coillie, Jan Van & Walter P. Verschueren (2014). “Children's Literature in Translation Challenges and Strategies”. Routledge: New York, USA.
- 30- Ertem, Ihsan Seyit. Exploring the Role of Digital Children's Literature in the Technology-Based Literacy Instruction. **Research in Reading and Writing Instruction**. Vol 1, NO 2, 102-108.
- 31- Glazer, Joan(1997): Introduction to Children's Literature. 2nd ed. New Jersey: Prentice–Merrill
- 32- M, Ray & Jat KR (2010): “Effect of Electronic Media on Children”. **Indian Pediatr**. Vol 47, NO 7: 561-8.
- 33- Phillips, Louisa (2004): "The Role of Storytelling in Early LiteracyDevelopment." Australian Storytelling Guild. <[http://www.home.aone.net.au\\_tories/doc/childhd.htm](http://www.home.aone.net.au_tories/doc/childhd.htm).12-4.



**بحوث في ندوات ومؤتمرات علمية:**

٣٤- حميدة سليوة (٢٠١٥م): سيميولوجية الشخصية التراثية عند كاتب ياسين دراسة في مسرحية مسحوق الذكاء، جامعة ٢٠ أوت، سكسيدة.

٣٥- سمية بن عيجة (٢٠١٦م): الشخصية التراثية في المسرح الجزائري مسرحية اللثام لعبد القادر علولة - أنموذجا-، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغة، جامعة بجاية.

٣٦- صباح عبد الكريم عيسوي (٢٠٠٤م): القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية الواقع والمأمول، بحث مقدم لندوة "الطفولة المبكرة.. خصائصها واحتياجاتها في الفترة من ٤-٦ أكتوبر.

٣٧- طاهرة داخل طاهر (٢٠٠٩م): الموقف الانتقائي وأهميته في توظيف التراث للطفل، بحث منشور، الجامعة المستنصرية: كلية التربية الأساسية.

٣٨- طالبة وسيلة (٢٠١٢م): جماليات الزمان والمكان في قصص الأطفال سلسلة (أروع القصص) لنعيمة شلبية نموذجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي مسار أدب حديث. كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

٣٩- عبدالله صالح السويجي (٢٠٠٨م): مؤسساتنا الثقافية والتراث من خلال رؤية تربوية، في أعمال مؤتمر مركز الخليج، حول محور الإعلام العربي والغزو الثقافي.

٤٠- هانى محى الدين عطية (٢٠٠٠م): مواقع الأطفال على الإنترنت، دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية فى: المؤتمر العلمى الثانى لكلية رياض الأطفال، الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطنى العربى، جامعة القاهرة.

### - الرسائل العلمية

٤١- إبراهيم شهاب أحمد (٢٠١٢م): عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها فى القصة الصحفية القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجا، رسالة ماجستير فى اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب - الجامعة العراقية.

٤٢- أحمد عمران محمود السيد (١٩٩٨م): قصص الخيال العلمى فى مجلات الأطفال ونمو مفاهيم العلمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٣- أمل السيد عبد الحكم صقر (٢٠١٤م): القيم الدينية فى مواقع الأطفال الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٤- حسن فراج حسن (٢٠١٣م): الأساليب الإخراجية المستخدمة فى مواقع الأطفال الاليكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٥- حصة يوسف عبد الرحمن العوضى (٢٠١٧م): العناصر التراثية فى قصص الأطفال المقدمة للطفل فى الوطن العربى جمهورية مصر العربية

وقطر نموذجاً، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٦- سهي عبد الرحمن (٢٠٠٥م): المواقع الالكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب.

٤٧- صفية إسماعيل عرفات (٢٠٠٧م): قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٨- محمد رمضان الحنيني (٢٠١١م): مواقع الأطفال العربية علي شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للدولة قسم الإعلام.

٤٩- منة الله محمد شرقاوى (٢٠١٣م): تأثير الشخصيات المحورية في مواقع الأطفال الالكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام.

٥٠- منى بنت أحمد بن محمد الراسبى (٢٠٠٦م): تحليل محتوى قصص أطفال الروضة في ضوء معايير التنمية اللغوية اللازمة بهم"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس :كلية التربية.

٥١- نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١م): أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح"،

رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة القاهرة:معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٥٢- نجوى على حسن عبد الرحمن موسى(٢٠٠٥م): تقويم قصص الأطفال في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة.

### - الدوريات

٥٣- إسماعيل سعدي، جمال مجناح (٢٠١٦م): تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال (سلسلة كان يا ما كان أنموذجا)، مجلة جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد ٧.

٥٤- أحمد صوان (٢٠١١م): التراث الحكائي وقصص الأطفال المعاصرة (كتاب أخبار الأذكياء أنموذجا)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨٦، الجزء الثاني.

٥٥- أحمد الصمادى (٢٠٠٣م): الخصائص النفس، اجتماعية لقصص الأطفال العربية"، مجلة جامعة اليرموك، مجلد(٧)، عدد ٤  
٥٦- أحمد فؤاد بكرى (سبتمبر ٢٠٠٤م): من أجل ثقافة تكنولوجية أفضل، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية (العدد ٢٥).

٥٧- التايجر(٢٠٠٩م): من فنون التراث لتصميم أغلفة قصص الأطفال، رسالة ماجستير منشورة، الرياض: المكتبة العربية.

٥٨- راندا حلمي السعيد (٢٠١٧م): استلهام التراث في مسرح الطفل بين التحليل والتفكيك، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، عدد يناير.

٥٩- سعيد يحيى بهون(٢٠١٧م): فن الكتابة عن العظماء للأطفال، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة خطوة، العدد ٣١.

٦٠- عبد الرحمن بسيسو (يوليو ٢٠١٧م): أدب الأطفال: ماذا نكتب للأطفال كيف نكتب لهم. مجلة الجديد، مجلة ثقافية عربية تصدر من لندن، العدد ٣٠.

٦١- على يونس (يوليو ٢٠٠١م): التعليم عبر ألعاب الإنترنت حقيقة أم خيال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد ١٢.

٦٢- محمد صوالحة: دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الرابع، جامعة دمشق: كلية التربية.

٦٣- مصطفى ناصف (فبراير ١٩٩٧م): محاورات علي النثر العربي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٢١٨.

## شبكة المعلومات الدولية

### أ- العربية

٦٤- إيمان الطريفي عبد الرحمن، وهناء محمد أبو زيبب، العولمة والوسائل التثقيفية وأثرها في أدب الأطفال. <[Platform.almanhal.com](http://Platform.almanhal.com)>، تاريخ الدخول: [ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨م].

٦٥- أحمد السيد كردي. أهمية القصص في تنمية سلوك الأطفال >  
[kenanaonline.com](http://kenanaonline.com)>، تاريخ الدخول: [ ٢٣ يناير ٢٠١٨].

٦٦- أحمد فضل شبلول: التراث الأندلسي: الشخصية والأثر وارتحالات الشيوخ والتلاميذ من الإسكندرية وإليها. < <https://meo.news> >، تاريخ الدخول: [ ٢٠ يوليو ٢٠١٨م].

٦٧- السيد إمام. مدخل إلي نظرية الحكى (السرد). > <http://maamri-ilm2010.yoo7.com> <، تاريخ الدخول [ ١٠ أغسطس ٢٠١٨].

٦٨- السيد نجم. الطفل العربي والمواقع الالكترونية.  
> <http://www.aladalanews.net> <، تاريخ الدخول [ ١٥ فبراير ٢٠١٨].

٦٩- أهمية أدب الأطفال في تكوين الثقافة الطفلية، جريدة العروبة، العدد: ١٤٠٢٨، أيار ٢٠١٨، <<http://ouruba.alwehda.gov.sy>>، تاريخ الدخول: [ ٨ فبراير ٢٠١٨].

٧٠- أهمية قراءة القصص للأطفال.  
< <https://www.altahrironline.com> > ، تاريخ الدخول: [ ٨ نوفمبر ٢٠١٨ ].

٧١- العيد جلوي. استلهم التراث العربي في القصص الموجه للأطفال في الجزائر ألف ليلة وليلة- كلية ودمنة - نوادر جحا نموذجاً. >  
< <http://www.startimes.com> > ، تاريخ الدخول: [ ١٧ يوليو ٢٠١٨ ].

٧٢- دعاء بنت نافذ البشيتي. القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. < <http://www.alukah.net> > ، تاريخ الدخول: [ ٨ أبريل ٢٠١٨ ].

٧٣- دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي. أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق.  
< <https://www.new-educ.com> > ، تاريخ الدخول: [ ١٢ يونيو ٢٠١٨ ].

٧٤- سارة طالب السهيل. أدب الطفل والتراث.  
< <http://www.felixnews.com> > . تاريخ الدخول: [ ١٧ يوليو ٢٠١٨ ].

٧٥- طاهرة داخل. الموقف الانتقائي وأهميته في توظيف التراث للطفل. >  
< [www.alnoor.se](http://www.alnoor.se) > ، تاريخ الدخول: [ ١٥ مارس ٢٠١٨ ].

- ٧٦- عثمان مشاورة. في مفهوم السردية ومكوناتها. <<http://www.alkhaleej.ae>> ، تاريخ الدخول [٣مارس ٢٠١٨].
- ٧٧-عدنان الغزال: أسباب خلف استدعاء الشخصية التراثية في الشعر الحديث، <<https://www.alwatan.com.sa>> ، تاريخ الدخول: [ ١٦ مايو ٢٠١٨].
- ٧٨- عز الدين بوبيش: في نظرية السرد وتحليل الخطاب، <<http://www.startimes.com>> ، تاريخ الدخول: [ ١٢ يونيو ٢٠١٨].
- ٧٩- عيسى حسن الجرجرة. أهمية قصص الأطفال وحكاياتهم ، وماهيتها ودورها الإبداعي والتربوي والتعلمي والتعليمي. <<http://www.wata.cc>> . ، تاريخ الدخول: [ ١١ ابريل ٢٠١٨].
- ٨٠- فضيلي جمّاع: أدب الطفل العربي: أسئلة عن مستقبل يجري نسيانه. <<https://www.alaraby.co.uk>> تاريخ الدخول: [٢٣ أبريل ٢٠١٨].
- ٨١- فوائد وأهمية قراءة القصص للأطفال: <<https://elikaonline.com>>، تاريخ الدخول: [ ٣٠ يناير ٢٠١٨].
- ٨٢-قصص الأطفال العربية. <<https://aljadedmagazine.com>> ، تاريخ الدخول: [ ١٣ يناير ٢٠١٨].



٨٣- محمد حسن عبد الحافظ. جماليات الكتابة القصصية: قصة الطفل نموذجًا. <<http://www.ahewar.or>>، تاريخ الدخول: [٥ يونيو ٢٠١٨].

٨٤- محمد رجب النجار: مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي، ندوة الموروث الشعبي، <[al-adab.com](http://al-adab.com)>، تاريخ الدخول: [٢٤ مارس ٢٠١٨].

٨٥- محمد مقداد (٢٠١٦م): أهمية البناء والايخراج الفني في أدب قصص الأطفال. <<https://www.alwatanvoice.com>>، تاريخ الدخول: [١٨ فبراير ٢٠١٧].

٨٦- هدي المشالي: قصص الأطفال ودورها في تنمية الطفل وتعلمه، <<https://hiragate.com>>، تاريخ الدخول: [٩ يناير ٢٠١٨].

٨٧- يان مانفريد (٢٠١١م): علم السرد - مدخل إلى نظرية السرد، دار نيوى للدراسات والنشر والتوزيع، <<https://www.abjjad.com/book>>، [٤ مايو ٢٠١٨].

### **ب- الأجنبية (Online Sources):**

88- “Children’s literature as a means of social change” (2015). Available online <<https://www.humanium.org>>. Access date [Jan, 12th,2018].

- 89- Crippen, Martha. "The Value of Children's Literature". Available Online <[www.luther.edu](http://www.luther.edu)>. Access Date <23rd, Feb 2018>.
- 90- Jakob Nielsen, Children's Websites: Usability issues in Designing for Kids, 13 Septembr, 2010, Available Online<<http://www.nngroup.com>> -issues(20-5-2014).
- 91- Richards, Chris & Rebekah Willett."Children's Media Culture". Available Online <[www.oxfordbibliographies.com](http://www.oxfordbibliographies.com)>. Electronic Date [Nov., 2010]. Access Date [ Jan, 12th, 2018].
- 92- Taylor, James S. "The Importance of Children's Literature". Available online<<http://www.angelicum.net>>. Access date [ May 10th, 2018].
- 93- "Using literature-an introduction".Available online <<https://www.teachingenglish.org.uk>>. Access date [October, 8th, 2018].

**\* أسماء السادة محكمي أداة الدراسة مرتبة هجائياً:-**

١- أ.م.د/ إيمان عبد المحسن - أستاذ الإعلام المساعد - جامعة أم القرى.

٢- أ.م.د/ حسام سمير عمر إبراهيم - أستاذ أصول تربية الطفل المساعد،  
وقائم بأعمال رئيس قسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة -  
جامعة دمنهور .

٣- أ.م.د/ راندا حلمي السعيد - أستاذ التمثيل والخراج المساعد، وقائم  
بأعمال رئيس قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة  
دمنهور .

٤- أ.د/ محمود حسن إسماعيل - أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال - كلية  
الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٥- د/ محمود عبد الحليم - مدرس الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات  
العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٦- أ.م.د/ نجلاء محمد علي أحمد - أستاذ أدب الطفل المساعد - كلية  
رياض الأطفال - جامعة الاسكندرية، وقائم بأعمال وكيل كلية رياض  
الأطفال- جامعة مطروح .